فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الجمعة 2012/11/9 العدد: 2673

الخبر الرئيسي

"القدس العربي" تنشر نص المبادرة الفلسطينية الساعية لتعزيز مكانة فلسطين إلى "دولة مراقبة" في الأمم المتحدة

... ص 4

أبرز العناوين

الزهار: حماس تتحفظ على زيارة عباس لمنع إثارة الفوضى الأمنية بالقطاع جراء إمكانية إستهدافه
البشير يؤكد أن السودان يستعد لـ"رد الصاع" صاعين لـ"إسرائيل"
المفوض العام لوكالة الأونروا يدعو إلى التوصل لحل عادل لمحنة خمسة ملايين لاجئ فلسطيني
دحلان: عباس إنتهى وإصراره على المفاوضات "كارثة" وحماس لا تريد إنهاء الانقسام
الرئيس الفرنسي: نتنياهو مزعج وثقيل دم وغير لطيف ومتعب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يعزي دويك بوفاة عقيلته 6
3. فتحي حماد يدعو إلى عقد مؤتمر عربي لفك حصار غزة 6
4. مسؤول فلسطيني: الإدارة الأمريكية لم تطلب بعد فوز أوباما تأجيل "الطلب الفلسطيني" 6
5. السلطة الفلسطينية "عضوية فلسطين" تسهل مهمة أوباما في إطلاق المفاوضات 7
6. شعث: لندن الوحيدة أوروبياً التي تطالبنا بالتريث وتأجيل "الطلب الفلسطيني" 8
7. عريقات: الحصول على "دولة غير عضو" لا يتعارض مع مبدأ الدولتين 8
8. المحرر السياسي لـ"وفا" ينتقد تصريحات مستشار الرئيس المصري محمد سيف الدولة 8
9. حكومة غزة تحقق اكتفاء زراعيا لأول مرة منذ سنة 1967 9

المقاومة:

10. الزهار: حماس تتحفظ على زيارة عباس لمنع إثارة الفوضى الأمنية بالقطاع جراء إمكانية استهدافه 9
11. الرشق يقلل من أهمية إغلاق مكاتب حماس في سوريا 10
12. كتائب القسام تعلن مسؤوليتها عن تفجير عبوة ناسفة بقوة إسرائيلية جنوب قطاع غزة 10
13. أسامة القواسمي: فتح لن تدخل حقل ألغام حماس 11
14. حركة الجهاد: ضغط مصري على حركتي فتح وحماس لتطبيق المصالحة الفلسطينية 11
15. دحلان: عباس إنتهى وإصراره على المفاوضات "كارثة" وحماس لا تريد إنهاء الانقسام 12
16. منير مقدح: المخيمات الفلسطينية في سوريا تدفع ثمنًا باهظًا لاستمرار العنف 12
17. مصرع أحد عناصر فتح طعنا بالسكين في العريش 13
18. القوى الاسلامية والمنظمات والفصائل الفلسطينية تنجح في لجم التوتر في مخيم عين الحلوة 14

الكيان الإسرائيلي:

19. بيريز: علينا التصرف بسرعة لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين 14
20. نتنياهو: لن نسمح بدق إسفين بيننا وبين الولايات المتحدة 14
21. باراك يحمل حماس مسؤولية تفجير عبوة ناسفة أصابت جندي إسرائيلي بجروح 15
22. أولمرت: سأسهم بإسقاط نتنياهو في الانتخابات المقبلة 15
23. تظاهرة بـ"تل أبيب" ضد إطلاق الصواريخ من غزة 15
24. وزير إسرائيلي: نحتاج إلى أعصاب من فولاذ إزاء سقوط القذائف السورية 15
25. الجولان: رئيس المجلس الإقليمي يطالب الحكومة باتخاذ إجراءات للتصدي للقذائف السورية 16
26. المستشار القضائي للحكومة يبت في ملف التحقيق ضد ليبرمان خلال شهر 16
27. ليفني تعرض على بيريز إعلان ترشيحه لرئاسة الحكومة 16
28. نتنياهو الخاسر الثاني في الانتخابات الأمريكية: هل سينتقم أوباما؟ 17
29. استطلاع: "ليكود – بيتنا" 36 مقعدا و"كاديما" و"عتسموت" لا يتجاوزان نسبة الحسم 18

الأرض، الشعب:

30. 450 عدد العائلات الفلسطينية النازحة من مخيم اليرموك في سوريا إلى البقاع الأوسط في لبنان 19
31. الباحث عيسى زبون: "إسرائيل" تعاود العمل بترسيم حدود جدار الفصل العنصري 19
32. استشهاد طفل فلسطيني برصاص مروحيات الاحتلال في منطقة الفراحين شرق خان يونس 20
33. "إسرائيل" تفرض تعليم "تاريخ الصهيونية" على طلاب فلسطينيي 1948 20
34. لجنة المتابعة العليا لفسطينيي 1948 تحذر من فرض تعليم تاريخ الصهيونية المزيف على طلابنا 21
35. أطفال المخيمات الفلسطينية في لبنان قصة معاناة وأمل 21

الأردن:

36. ملك الأردن: مستقبل الشرق الأوسط يعتمد على إيجاد حل للقضية الفلسطينية 21
37. الشيخ حتمل الزبن يقاضي نائباً كويتياً لإهانته الشعبين الأردني والفلسطيني 22
38. "السبيل": انسحاب الصحفية هديل الدسوقي من جلسة أدارها إسرائيلي في الولايات المتحدة 22

عربي، إسلامي:

39. صبيح: الفلسطينيون سيعودون للمفاوضات بعد حصولهم على صفة دولة مراقب بالأمم المتحدة 22
40. منظمة التعاون الإسلامي تدين قرار بناء مئات الوحدات الاستيطانية في القدس 22
41. المرشد العام للإخوان المسلمين يطالب بإحياء وعي الأمة لمواجهة المشروع الصهيوني 23
42. البشير يؤكد أن السودان يستعد لـ"رد الصاع" صاعين لـ"إسرائيل" 23
43. قطر تدعو لوقف ممارسات "إسرائيل" ضد الفلسطينيين والجولان 24
44. العاهل المغربي يرأس اجتماع لجنة القدس في كانون الثاني/ يناير القادم لأول مرة منذ 11سنة 24
45. تونس: اكتمال ترتيبات مؤتمر الأسرى الفلسطينيين والمرزوقي يفتتحه السبت 24
46. أنقرة تدين طرح عطاءات لبناء مستوطنات في القدس 24
47. إيران تهدد برد "قاطع" على أي هجوم إسرائيلي عليها 25
48. "عمر عفيفي" يزعُم: الإخوان يتدربون على يد "مرتزقة حماس" 25

دولي:

49. المفوض العام لوكالة الأونروا يدعو إلى التوصل لحل عادل لمحنة خمسة ملايين لاجئ فلسطيني 25
50. الاتحاد الأوروبي يعرب عن "أسفه العميق" لطرح "إسرائيل" عطاءات استيطانية في شرقي القدس 26
51. وزير خارجية هولندا الجديد يدين بناء مستوطنات جديدة على الأراضي الفلسطينية 26
52. إسبانيا والبرتغال تؤكدان دعمهما لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية 27
53. الرئيس الفرنسي: نتنياهو مزعج وثقيل دم وغير لطيف ومتعب 27
54. نتائج التصويت: 69% من يهود أمريكا صوتوا لأوباما 28
55. الأمم المتحدة تتهم تل أبيب بعرقلة جهودها لإعادة إعمار قطاع غزة 28

تقارير:

56. **دراسة إسرائيلية: سيناريو احتواء إيران يزداد وضربة إسرائيلية قد تُشعل حربا إقليمية** 28

حوارات ومقالات:

57. **عباس يستفز الناس...** عبد الستار قاسم 30
58. **أسباب المعاناة في الشرق الأوسط...** باتريك سيل 33
59. **الدولة الموعودة...** علي الخليلي 36

كاريكاتير: 37

***

1. "القدس العربي" تنشر نص المبادرة الفلسطينية الساعية لتعزيز مكانة فلسطين إلى "دولة مراقبة" في الأمم المتحدة

غزة – أشرف الهور: وضعت القيادة الفلسطينية نصاً لمبادرتها الرامية للحصول على اعتراف من الأمم المتحدة كدولة 'غير عضو'، يتيح لها الانضمام لكل المنظمات المنبثقة عن هذه المنظمة الدولية، بما فيها محكمة الجنايات الدولية، ومنظمات حقوق الإنسان.

وتشمل المبادرة التي حصلت على نسخة منها 'القدس العربي' على العديد من الأسئلة، تتلوها إجاباتها، وجاء في مقدمة المبادرة.. الفلسطينيون، مثل كل شعوب العالم، لهم الحق في العيش في بلدهم والتمتع بالحياة والكرامة والأمن والرخاء. إن الحق في تقرير المصير هو حق غير قابل للتصرف وغير قابل للتفاوض. لما يقرب من سبعة عقود الآن، حرم الشعب الفلسطيني من حقه الطبيعي والتاريخي في إقامة دولته المستقلة. إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وقابلة للحياة هي دين على المجتمع الدولي للشعب الفلسطيني وقد طال انتظاره. هذا الحق له منذ ما يقرب من سبعة عقود ينتظر التنفيذ. لقد حان الوقت الآن لفلسطين.

الفلسطينيون سيتوجهون إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، لطلب الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية على حدود ما قبل العام 1967، بما فيها القدس الشرقية، وتعزيز وضعهم لدولة مراقب هو استمرار للطلب الفلسطيني بالحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، الذي قدم في 23 ايلول (سبتمبر) 2011.

الاعتراف الدولي بدولة فلسطين وقبولها عضوا في الأمم المتحدة يتفق مع قرارات الأمم المتحدة العديدة والقانون الدولي، ويدعم الصيغة التي يوافق عليها العالم والتي تعد السبيل الوحيد للسلام. هذه الصيغة هي دولتان، فلسطين وإسرائيل، تعيشان جنبا إلى جنب في أمن والحرية والسلام.

وترفض كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وبعض دول العالم هذه الخطوة الفلسطينية، التي تريد فيها القيادة الحصول على دعم سياسي عالمي في ظل توقف العملية السلمية والمفاوضات.

وكان أول الأسئلة التي أجابت فيها القيادة الفلسطينية عن تساؤلات المجتمع الدولي عن الأمر الذي دفع بالفلسطينيين للذهاب للأمم المتحدة 'لماذا يطالب الفلسطينيون بالاعتراف والقبول من الأمم المتحدة؟'. وجاء في السطر الأول للإجابة على هذا السؤال 'هذا هو الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب الفلسطيني، الدولة وإعلانها حق سيادي بين جميع الدول، على النحو المنصوص عليه في القانون الدولي'.

وترد القيادة الفلسطينية على تساؤل 'ماذا يريد الفلسطينيون من الأمم المتحدة؟'، بالقول 'يريد الفلسطينيون أن تكون فلسطين عضوا متساوياً في مجتمع الأمم، مع المساواة في الحقوق والسيادة بموجب القانون الدولي'.
أما في ردها على سؤال 'لماذا يجب على العالم دعم الخطوة الفلسطينية؟، فترد القيادة بالقول 'الاعتراف بدولة فلسطين على حدود ما قبل عام 1967 هو قرار سيادي لكل دولة'.
وفي أحد الأسئلة ترد القيادة الفلسطينية على تساؤل 'هل يخطط الفلسطينيون لإعلان الدولة؟'، بالقول 'لا، لقد أعلن الفلسطينيون بالفعل الاستقلال في 15 تشرين الثاني 1988 ، فقد أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني، أعلى هيئة ممثلة للمنظمة، استقلال فلسطين، ولقد كان هذا الإعلان تاريخيا حيث أشار لتأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية لصيغة حل الدولتين كصيغة مقبولة لإنهاء الصراع'.
وتؤكد القيادة كذلك في مبادرتها أن 'دولة فلسطين' استوفت جميع المتطلبات الأساسية لقيام الدولة المدرجة في اتفاقية مونتيفيديو عام 1933 على حقوق الدول وواجباته'.
وفي تساؤل حول إن كانت فلسطين جاهزة اقتصاديا ومؤسسيا لإقامة الدولة، ترد المبادرة بالقول 'نعم، فهذا السؤال هو ذر للرماد في العيون، إن الجهوزية في المجال الاقتصادي والمؤسسي ليس من متطلبات عضوية الأمم المتحدة'.
وجاء ضمن التساؤلات 'هل ستنهي هذه الخطوة الاحتلال الإسرائيلي، وجاء الجواب على النحو التالي 'نعم، أن قبول الأمم المتحدة والاعتراف بفلسطين لن يزيل القوات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية المحتلة، لكننا نعتقد أن هذه الخطوة الحاسمة من شأنها أن تساهم في إنهاء الاحتلال وتحقيق الحقوق الفلسطينية، بالإضافة إلى أنها ستعيد تنظيم العملية السياسية ووضعيا حسب القانون الدولي وتبدد أي أسئلة بشأن مسألة إقامة دولة فلسطينية'.
وتؤكد مبادرة القيادة الفلسطينية أن هذه الخطوة لا تعد 'رمزية'، وتؤكد أن تعزيز مكانة فلسطين في الأمم المتحدة ستجعل فلسطين أقرب إلى الحرية والاستقلال.
وترد المبادرة على تساؤل إن كانت خطوة التوجه للأمم المتحدة تعد 'خطوة من جانب واحد'، كما تدعي الولايات المتحدة وإسرائيل بالقول 'لا، على العكس من ذلك، فالذهاب إلى الأمم المتحدة التي تمثل صوت العالم، هو تعبير بامتياز عن التعددية، فلسطين تطلب من العالم العمل بشكل جماعي في مصلحة السلام، وفي الوقت نفسه، إن إعلان الدولة هو حق سيادي ولم يكن يوما خاضعاً للتفاوض الثنائي'.
وجاء آخر التساؤلات عن إن كان الاعتراف بفلسطين ينزع الشرعية عن إسرائيل، بالإجابة بـ'لا'، وتقول المبادرة 'إن العديد من البلدان التي اعترفت بالفعل بدولة فلسطين، مثل الاتحاد الروسي وجمهورية الصين الشعبية، تحافظ على علاقات متينة مع إسرائيل، بالإضافة إلى ذلك، فقد اعترف الفلسطينيون بإسرائيل في العام 1993'، وتؤكد كذلك المبادرة أن تعزيز مكانة فلسطين في الأمم المتحدة تعد 'قبل كل شيء خطوة هامة'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/9

2. عباس يعزي دويك بوفاة عقيلته

رام الله: بعث الرئيس محمود عباس اليوم الخميس، برقية تعزية إلى الدكتور عزيز دويك بوفاة عقيلته.

وقال عباس في برقية التعزية: 'مؤمنين بقضاء الله وقدره نتقدم لكم وللإخوة آل دويك وآل مرقة الكرام كافة، بأحر التعازي والمواساة بانتقال المغفور لها بإذنه تعالى عقيلتكم نهلة فهمي مرقة، إلى رحمة الله تعالى ورضوانه، داعينه سبحانه وتعالى، أن يشملها بعميم عفوه وغفرانه، ويسكنها فسيح جناته، ويلهمكم وأفراد الأسرة الكريمة الصبر وحسن العزاء'.

كما بعث أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، ورئيس ديوان الرئاسة حسين الأعرج برقيتين تقدما فيهما بأحر التعازي للدكتور دويك وآل دويك وآل مرقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/11/8

3. فتحي حماد يدعو إلى عقد مؤتمر عربي لفك حصار غزة

دعا وزير الداخلية والأمن الوطني فتحي حماد لعقد مؤتمر خاص بدول الثورات العربية لاتخاذ القرار الفوري بفك الحصار فوراً عن قطاع غزة.

وقال حماد خلال تخريج دفعة من الضباط الجامعيين، اليوم الخميس : "لا يوجد قرار عالمي أو عربي أو إسلامي يقيد الدول العربية من فك حصار غزة، لذلك ندعو بشكل صريح أن تقوم في الدول العربية ثورات من نوع جديد تتمثل في دعم الفلسطينيين وكسر حصارهم والتحرك لتحرير الأقصى".

وشارك في فعاليات التخريج الوفد الشبابي المصري الذي وصل قطاع غزة الأربعاء عبر معبر رفح البري.

وطالب حماد باستنهاض الأمة العربية والإسلامية من سباتها لتحرر الأقصى الذي يئن تحت وطأة الاحتلال، قائلاً: " قد تستيقظون يوماً ولا تجدون الأقصى في ظل انشغالكم الداخلي" .

وأشار إلى أن الاحتلال يستغل انشغال الدول العربية في بناء بيتها الداخلي لبث مزيد من التهويد في المدينة المقدسة.

وتابع "إذا أرادت الدول العربية أن يعلو شأنها الإداري والاقتصادي والسياسي والعسكري وكافة شئون حياتها فعليها بدعم المقاومة في فلسطين وفك الحصار عن غزة".

في سياق آخر، استغرب وزير الداخلية وقف إمداد غزة بالسولار القطري الموجود في ميناء العريش، مبيناً أنه لم يدخل قطاع غزة منذ عدة أشهر بحجج أمنية.

وأشاد حماد بزيارة الوفد الشبابي المصري، حاثاً على مواصلة الإعداد والبناء للوصول إلى درجات العلو والسمو ومصاف الدول المتقدمة إسلامياً وحضارياً بالإيمان الراسخ بالتدريب والتعليم ، وفق قوله.

فلسطين أون لاين، 2012/11/9

4. مسؤول فلسطيني: الإدارة الأمريكية لم تطلب بعد فوز أوباما تأجيل "الطلب الفلسطيني"

غزة – أشرف الهور: قال مسؤول فلسطيني رفيع لـ'القدس العربي' ان الإدارة الأمريكية لم تطلب من القيادة الفلسطينية بعد إعادة انتخاب الرئيس باراك أوباما، التوقف عن خطة التوجه للأمم المتحدة، لنيتها طرح خطة سياسية جديدة، لكنه قال ان دولا أوروبية ألمحت إلى ذلك في الوقت الذي أكد فيه كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أن سعي منظمة التحرير لرفع مكانة فلسطين لدولة غير عضو، لا يتعارض مع تطبيق خيار حل الدولتين.

وبحسب المسؤول الفلسطيني فقد أكد أن القيادة الفلسطينية ماضية في سعيها لطرح مشروع التصويت على رفع مكانة فلسطين إلى دولة غير عضو في الأمم المتحدة هذا الشهر، نافياً أن تكون هناك مطالبات أمريكية جديدة لتأجيل الطلب، لنية الإدارة الأمريكية بعد فوز أوباما طرح خطة جديدة للسلام.

وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية كانت قد طلبت من قبل تأجيل التوجه للأمم المتحدة لحين انتهاء انتخابات الرئاسة، وأن الأمر هذا نقل بصورة مباشرة، وعبر وسطاء من بينهم زعماء عرب.

وذكر أن مشاورات القيادة الفلسطينية مع الدول العربية ومع المجموعات الدولية وخاصة دول أوروبا لا تزال مستمرة، حول طرح مشروع قرار التصويت، الذي من المؤكد أن يحصل فيه الفلسطينيون على مطلبهم، غير أن المسؤول الفلسطيني أكد أن القيادة تخطط لأن يكون القرار يحظى بدعم دول وازنة خاصة في أوروبا.

القدس العربي، لندن، 2012/11/9

5. السلطة الفلسطينية "عضوية فلسطين" تسهل مهمة أوباما في إطلاق المفاوضات

رام الله – محمد يونس: قال مسؤولون فلسطينيون إن الرئيس محمود عباس مصمم على التوجه إلى الأمم المتحدة قبل نهاية الشهر الجاري لتقديم طلب رفع مكانة فلسطين إلى «عضو مراقب»، على رغم دعوات صدرت عن جهات عدة عقب فوز الرئيس باراك أوباما تطالب الفلسطينيين بالتأجيل وإعطائه فرصة لإعادة إطلاق العملية السياسية.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الدكتور محمد اشتية إن القيادة الفلسطينية ماضية قدماً في طريقها إلى الأمم المتحدة على رغم دعوات التأجيل الصادرة عن بعض الجهات والتهديدات الصادرة عن جهات أخرى، خصوصاً إسرائيل.

وقلل من أهمية التهديدات الإسرائيلية، خصوصاً التهديد بوقف تحويل أموال الجمارك التي تجبيها السلطات الإسرائيلية عن الواردات الفلسطينية على المعابر والموانئ وتحولها إلى السلطة نهاية كل شهر، وقال: «إسرائيل تعلم أن إجراءات من هذا النوع من شأنها أن تؤدي إلى انهيار السلطة، وهي ليس لها أي مصلحة في ذلك لأن انهيار السلطة يعني شيوع حال فوضى أمنية ليست في مصلحتها». وتبلغ قيمة التحويلات الجمركية من إسرائيل أكثر من مئة مليون دولار شهرياً، وهو ما يشكل أكثر من ثلث موازنة السلطة.

وقال اشتية إن الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي سيطلب من الدول العربية توفير شبكة أمان مالية للسلطة في حال تعرضها إلى حصار مالي من إسرائيل، علماً أن لجنة المتابعة العربية كانت تعهدت في اجتماعات سابقة توفير شبكة أمان مالية للسلطة بقيمة مئة مليون دولار شهرياً في حال تعرضها لمثل هذه العقوبات.

الحياة، لندن، 2012/11/9

6. شعث: لندن الوحيدة أوروبياً التي تطالبنا بالتريث وتأجيل "الطلب الفلسطيني"

لندن – الحياة: أوضح القيادي في حركة «فتح» الدكتور نبيل شعث لوكالة «معا» في حديثه عن توجه السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة لطلب مكانة دولة غير عضو في المنظمة الدولية ان «الدول الاوروبية لا تتحدث معنا عن تريث، بل تستفسر منا متى ستذهبون، وما هي صيغة القرار، باستثناء

بريطانيا التي تطالب بالتريث وإفساح المجال للادارة الاميركية الجديدة لإطلاق مبادرات سياسية جديدة».
وأكد ان السلطة «لن تتريث ولن تؤجل، والقرار استراتيجي»، مضيفاً: «قد تكون هناك مبادرات اميركية، لكن لا شيء مؤكداً، ولن يكون هناك شيء جديد قبل اعياد الميلاد المقبلة». وتوقع ان تكون «ادارة اوباما اكثر مرونة في الولاية الثانية، لكن لا يوجد شيء مؤكد بأنه سيكون هناك تغيير ... وبالتالي لا نستطيع ان نؤجل، وذاهبون قبل نهاية تشرين الثاني، فأوباما ليس صلاح الدين الايوبي بالنسبة الينا، لكنه افضل من ريتشارد قلب الاسد رومني الذي لا يعرف شيء عن القضية الفلسطينية».
ولفت شعث الى ان «دولاً اوروبية قد تغير موقفها الرافض لانضمامنا الى الامم المتحدة لأن نتائج الانتخابات فيها حسمت لمصلحة احزاب اشتراكية، اذ تمثل حركة فتح عضواً كامل العضوية في الحزب الاشتراكي الدولي، وهي هولندا وأوكرانيا ولتوانيا، فضلاً عن سعينا الى إقناع المانيا بأن تكون معنا».

الحياة، لندن، 2012/11/9

7. عريقات: الحصول على "دولة غير عضو" لا يتعارض مع مبدأ الدولتين

رام الله: رأى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات أن سعي المنظمة لرفع مكانة فلسطين في الأمم المتحدة إلى صفة "دولة غير عضو" على حدود 1967 وبعاصمتها القدس الشرقية، لا يتعارض مع كل من يسعى لتطبيق خيار الدولتين.
وأوضح عريقات في تصريحات له خلال لقاءات له اليوم الخميس (11|8) مع مبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير، والقنصل الأمريكي العام مايكل راتني، والقنصل الفرنسي العام فريدريك ديساجنيوس، كلا على حدة، ونقلتها مصادر فلسطينية رسمية، أن الحكومة الإسرائيلية قررت بالتزامن مع موعد الانتخابات الأمريكية طرح عطاءات لبناء 1215 وحدة استيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة، ضاربة بذلك عرض الحائط مبدأ الدولتين، والقانون الدولي، والاتفاقات الموقعة.
وأكد عريقات ضرورة التصدي لسياسة الاستيطان، ودعم المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة، كون الأخير يهدف إلى الحفاظ على خيار الدولتين، على خلاف السياسة الإسرائيلية الاستيطانية التي وصفها بـ "المدمرة لعملية السلام، ولخيار الدولتين". وأعرب عريقات عن أمله بأن يحقق الرئيس الأمريكي باراك أوباما في ولايته الثانية، مبدأ الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967.

قدس برس، 2012/11/8

8. المحرر السياسي لـ"وفا" ينتقد تصريحات مستشار الرئيس المصري محمد سيف الدولة

رام الله: استغرب المحرر السياسي لـ'وفا' التصريحات التي أدلى بها مستشار الرئيس المصري للشؤون العربية. وقال المحرر في تعقيب له على تصريحات محمد سيف الدولة مستشار الرئيس المصري حول موقف الرئيس محمود عباس بشأن حق العودة: إن هذه التصريحات تمثل انقياداً اعمى من قبل شخصية رسمية يفترض منصبه توخي الدقة، وتحري الحقيقة من مصادرها وهي متيسرة للسيد سيف الدولة، لا أن يلقي الكلام على عواهنه، وينخرط من حيث يدري او لا يدري في حملة ظالمة وشعواء تمتد خيوطها من تل ابيب بقيادة وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان مروراً بعواصم إقليمية، وليس انتهاءً بغزة، حيث جددت حركة حماس تأكيد مشروعها الانقسامي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/11/8

9. حكومة غزة تحقق اكتفاء زراعيا لأول مرة منذ سنة 1967

غزة: قال وزير الزراعة في غزة علي الطرشاوي إن حكومته في القطاع حققت اكتفاءً ذاتيًا على المستوى الزراعي بنحوٍ كامل لأول مرة منذ العام 1967 بعد قرار منع استيراد الفاكهة مؤخرًا.

ونوه الوزير في تصريحات صحفية، إلى أن وزارته نجحت في إحلال مجموعة من المحاصيل التي كانت تستنزف ملايين الدولارات لصالح الاحتلال، ويحرم منها المزارع الفلسطيني مثل محصول البصل والبطيخ والشمام.

وأشار إلى أن من أبرز السياسات التي تنتهجها الوزارة هي سياسة "إحلال الواردات" وتعزيز القدرة التنافسية للمنتج المحلي"، التي تعني دعمًا للمزارع وسحب الدعم الذي كان يقدم مجاناً إلى المزارع الإسرائيلي.

وأضاف الوزير الطرشاوي قائلا "يفتح قرار منع استيراد الفواكه آمال المزارع الفلسطيني في تسويق منتجاته محليا وزيادة الطلب عليها، ونحرص على تحسين مستوى دخل المزارع وخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة". مشيرا إلى أن القطاع الزراعي في غزة يغطي نحو 11 في المائة من نسبة القوى العاملة في قطاع غزة، أي ما يقارب 44 ألف عامل.

لكن الوزير أشار إلى أن التحدي الأكبر الذي يواجه الوزارة يكمن في كيفية توفير الغذاء في ظل محدودية الموارد، المتمثلة في ضيق مساحة الأراضي الزراعية وتدهور مصادر المياه.

يشار إلى أن قطاع غزة تلقى خلال السنوات الماضية، العديد من المساعدات الزراعية، بما فيها زراعة الآلاف من أشجار النخيل والزيتون، وغيرها من المحاصيل.

قدس برس، 2012/11/9

10. الزهار: حماس تتحفظ على زيارة عباس لمنع اثارة الفوضى الأمنية بالقطاع جراء إمكانية إستهدافه

رام الله –وليد عوض: اكد الدكتور محمود الزهار احد قادة حماس البارزين في غزة لـ'القدس العربي' الخميس، بأن هناك اوضاعا امنية في القطاع تحول دون زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس له برفقة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اوردغان او غيره.

واشار الزهار الى ان عباس سيكون مستهدفا من قبل عناصر وكوادر من ابناء حركة فتح التابعين للقيادي محمد دحلان الذي فصل من الحركة قبل شهور، اذا ما اصر اوردغان على اصطحاب الرئيس الفلسطيني لغزة، منوها الى ان حماس تتحفظ على زيارة عباس لمنع اثارة الفوضى الامنية من جديد بالقطاع جراء امكانية استهدافه.

وبشأن ما علمته 'القدس العربي' بأن تركيا تجري اتصالات مع حماس وفتح بالتشاور مع مصر وقطر لتحريك ملف المصالحة واتمامه بعد التوجه الفلسطيني للجمعية العامة للامم المتحدة للحصول على اعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967 ومنحها صفة دولة غير عضو في المنظمة الدولية، قال الزهار للقدس العربي' في الحقيقة بعيدا عن الاتصالات، انا اتكلم عن المبدأ. المبدأ اذا كانت فتح على استعداد لتطبق المصالحة فنحن على استعداد لنطبقها، ولكن اقول لك بان فتح غير مستعدة لتطبيق المصالحة لان امريكا رافضة والكيان الاسرائيلي رافض، وابو مازن وفتح لا يستطيعون مغادرة الموقف الامريكي والاسرائيلي، وبالتالي كل ذلك مضيعة للوقت طالما انهم لم يأخذوا ضمانات لتنفيذ هذه الاتفاقية 'في اشارة الى تنفيذ اتفاق المصالحة الموقع في القاهرة.

وبشأن زيارة اوردغان المرتقبة لغزة برفقة عباس، قال الزهار 'نحن نرحب باي كان من يريد زيارة غزة خاصة من المستوى السياسي الرفيع، ولكن ما قيل في الاعلام بانه سيأتي –اوردغان– مع ابو مازن، فنحن لنا تحفظ على زيارة ابومازن لغزة لاسباب امنية، خاصة ان هناك صراعا داخل فتح'.
وحول اذا ما يفهم من ذلك بان حماس غير مرحبة بزيارة عباس لغزة برفقة اوردغان رد الزهار قائلا 'القضية ليست مرحبا او غير مرحب به، انا قلت لك بان هناك وضعا امنيا خاصا بفتح بين جماعة دحلان وجماعة ابو مازن . عباس – قد تؤدي لخلل امني' بشأن حمايته، في اشارة الى امكانية استهدافه.
واكد الزهار بأن هناك خشية في غزة من امكانية استهداف عباس اذا ما اقدم على زيارة غزة، منوها الى الرئيس الفلسطيني يعرف ذلك الامر ولن يقدم على زيارة القطاع في الفترة القريبة.

القدس العربي، لندن، 2012/11/9

11. الرشق يقلل من أهمية إغلاق مكاتب حماس في سوريا

دمشق: أعلنت حركة "حماس" أن أجهزة الأمن السورية داهمت، اليوم الخميس (11|8)، مكتب عضو المكتب السياسي للحركة عزَّت الرَّشق، حيث أقدمت على إغلاقه بعد أن صادرت السيارات التابعة له.
وقلل الرشق من أهمية الاقتحامات والمداهمات التي بدأت أجهزة الأمن السورية في تنفيذها ضد بيوت ومكاتب قيادات "حماس" وممتلكاتهم في سورية، وأكد أن كل ما تملكه "حماس" في سورية لا يساوي إصبع سوري أو فلسطيني لاجئ في سورية.
وفي تعليق له على خبر مداهمة مكتبه اليوم الخميس (11|8) من طرف الأجهزة الأمنية في سورية ومصادرة محتوياته، قال الرشق لـ "قدس برس": "كل مكاتبنا وكل ما نملك في سورية لا يساوي إصبع سوري أو فلسطيني من لاجئي سورية، ولا قطرة من دمائهم".

قدس برس، 2012/11/8

12. كتائب القسام تعلن مسؤوليتها عن تفجير عبوة ناسفة بقوة إسرائيلية جنوب قطاع غزة

أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن مسؤوليتها عن تفجر عبوة ناسفة بقوة راجلة إسرائيلية متوغلة شرق خانيونس جنوب القطاع.
وقالت الكتائب في بيان صحفي تلقت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، إن هذه العملية "تأتي رداً على الاعتداءات الصهيونية المتواصلة بحق المدنيين العزل والتي كان آخرها الاستهداف الذي أدى إلى استشهاد الطفل حميد أبو دقة، وكذلك رداً على التوغلات المتكررة التي يقوم بها الاحتلال".

وأكدت الكتائب على "جاهزية مجاهديها للرد على العدوان الإسرائيلي والتصدي لأي حماقة يقدم عليها الاحتلال الغاصب بكل ما بحوزتنا من وسائل بإذن الله تعالى".

فلسطين أون لاين، 2012/11/8

13. أسامة القواسمي: فتح لن تدخل حقل ألغام حماس

رام الله: قال المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، امس الخميس، إن الحركة "لن تدخل حقل ألغام حماس، فحركتنا ومعها الشعب الفلسطيني أكبر من الانجرار إلى معارك داخلية على حساب المعركة الوطنية مع المشروع الاحتلالي الاستيطاني".

وأردف القواسمي، في بيان صحفي صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة للحركة، ردا على تصريحات للنائب يحيى موسى ضد الرئيس محمود عباس يوم أمس عبر صفحته على موقع "الفيسبوك"، "إن مرحلة الفرز بين من يطالب بدولة مستقلة وبين من وافق على دولة مؤقتة في قطاع غزة باتت في مراحلها الأخيرة، وقد أثبت شعبنا أنه يقف كتفا لكتف مع قيادته في معركة الدولة في الأمم المتحدة كحق من حقوق شعبنا".

وأضاف: "إن الحصول على دولة عضو مراقب في هذه المنظومة الأممية نقلة نوعية تاريخية للصراع على طريق الحرية والاستقلال... لا يستوعبها أولئك الذين يسيطرون بقوة السلاح وعقلية الانفصال على جزء من الوطن".

وأضاف:"غزة كانت وستبقى أرضا فلسطينية وشعبنا فيها جزء من الشعب الفلسطيني شاء مسؤولو حماس الانفصاليون أو أبوا ولأي فلسطيني الحق بالتنقل أو زيارتها دون إذن من أحد... وإن سلطة حماس لا تملك أدنى شرعية قانونية تمكنها من تحديد زوار هذا الجزء العزيز من أرضنا".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/9

14. حركة الجهاد: ضغط مصرى على حركتى فتح وحماس لتطبيق المصالحة الفلسطينية

غزة (أ.ش.أ): دعت حركة الجهاد الإسلامى فى فلسطين إلى تدخل مصرى عاجل، للضغط على حركتى فتح وحماس، لتطبيق بنود ملف المصالحة الفلسطينية المتعثر، والذى تم توقيعه فى القاهرة.

وقال القيادى البارز فى حركة الجهاد خالد البطش خلال لقاء وفد علماء وزارة الأوقاف المصرية، والذى يزور غزة حاليا بممثلى الفصائل الفلسطينية بقطاع غزة الليلة الماضية، إن هناك بعض المعوقات التى تواجه تطبيق المصالحة ما يتطلب تدخل مصر

الراعى لهذا الاتفاق للمساعدة فى تنفيذه، مضيفا أن الانقسام الحق بالقضية الفلسطينية أبلغ الضرر.

وفى شان آخر قال البطش إن قطاع غزة يريد من مصر أن تدخل تسهيلات أكبر على آلية عمل معبر رفح البرى "المنفذ الوحيد لسكان القطاع".

وأشار قيادى حركة الجهاد إلى أن زيارة وفد العلماء لقطاع غزة، وهى أول زيارة رسمية مصرية للقطاع بعد ثورة 25 يناير، تعتبر فاتحة خير على غزة، معرباً عن أمله تكرار مثل هذه الزيارات.

اليوم السابع، مصر، 2012/11/9

15. دحلان: عباس إنتهى وإصراره على المفاوضات "كارثة" وحماس لا تريد إنهاء الإنقسام

بوابة الأهرام العربي: اختص محمد دحلان القيادي الكبير في حركة فتح والساحة الفلسطينية، "الأهرام العربي" بحوار صريح عبر الهاتف من مقر إقامته بالإمارات عن الأوضاع الفلسطينية في المرحلة الحالية، ورؤيته لها، موجها انتقادات لاذعة ضد الرئيس محمود عباس "أبو مازن"، وعلى حركة حماس، مطالبا بإجراء تحقيق جدي لكشف حقيقة اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات يشمل الذين كانوا مقربين منه.

وقال دحلان إن حول انتقاد حماس لتصريحات أبو مازن الأخيرة للتليفزيون الإسرائيلي وحديثه عن حق العودة، إن حماس هي آخر من يحق له ذلك لأنها قطعت مشواراً أطول بكثير من مجرد التصريحات،

فـ"انقلابها" وسياساتها المستمرة من أجل فصل غزة عن باقي الوطن تعتبر من أكبر الجرائم بحق اللاجئين وحق العودة، مضيفا إن تصريحات أبو مازن كانت "معيبة"، ولم يكن لها أي داع سياسي أو دبلوماسي ولا حتى إعلامي بغض النظر عن كل تبريراته هو ومن حوله.

واستطرد دحلان قائلا "أبو مازن ما زال يتصرف وكأن أوسلو ما زالت قائمة، أو كأن هناك طرفاً إسرائيلياً مستعداً للسلام، إسرائيل تغيرت جذريا منذ الأعوام الأولى لأوسلو، ولكن أبو مازن لم يتغير".

وحول رأيه في قيادة أبو مازن للفلسطينيين قال دحلان "أبو مازن لم يحقق انتصارا واحدا طيلة فترة قيادته، ولم يف بأي من وعوده التي كان قد قطعها على نفسه، وللأسف خيب آمالنا، وحركة فتح أصبحت الآن حبيسة المقاطعة (مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله), وتهمشت تماما.

وقال دحلان إن عصر الزعماء على شاكلة ياسر عرفات وحتى أبو مازن انتهى، أي قائد فلسطيني يجب أن يحصل على ثقة الشعب الفلسطيني من خلال خوضه الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي أولا ومن ثم من خلال صناديق الاقتراع، والشعب الفلسطيني لن يقبل بعد أبو مازن بحكم الفرد.

وحول سبب فشل جهود السلام في عهد عباس قال "الفشل يرجع لأبو مازن ولإسرائيل التي تتهرب من استحقاقات السلام، ولكن إصرار محمود عباس على أن المفاوضات هي الخيار الواحد والوحيد، كان "إصرارا كارثيا".

وعن وضعه قال دحلان" لم أتعرض للإقصاء من حركة فتح وتواصلي ازداد مع القواعد، خصوصا بعد الهجوم وحملة التشويه التي قادها أبو مازن ضدي والحملة الشرسة التي نظمتها حركة حماس قبلاً، وأبو مازن حاول مرارا رشوة أي شخص كان للحصول على أي دليل ضدي ولكنه لم يتمكن من ذلك.

واعتبر دحلان أن المصالحة ضرورة وطنية قصوى ويجب إنجازها بأي ثمن وبأسرع وقت، معتبرا أن حماس لا تريد إنهاء الانقسام، كما قال "لا أرى أن الرئيس محمود عباس عمل جديا لإنهاء الانقسام فقد يكون الوضع الحالي مريحا ومناسبا له".

الأهرام العربي، 2012/11/7

16. منير مقدح: المخيمات الفلسطينية في سوريا تدفع ثمنًا باهظًا لاستمرار العنف

بيروت: أكد قائد المقر العام لحركة "فتح" في لبنان العميد منير مقدح أن مئات العائلات من اللاجئين الفلسطينيين تم تهجيرهم من مخيماتهم في سورية باتجاه لبنان والأردن، وأشار إلى أن مئات منهم سقطوا شهداء جراء المواجهات الجارية بين النظام السوري وقوات المعارضة، وأن العشرات منهم مختطفون لدى الأطراف السورية المتقاتلة سواء الرسمية أو المعارضة.

وجدد مقدح في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" موقف القوى الفلسطينية على ضرورة النأي بالمخيمات الفلسطينية عن الصراع الدائر في سورية.

قدس برس، 2012/11/8

17. مصرع أحد عناصر فتح طعنا بالسكين في العريش

العريش – وكالات: لقي مواطن من غزة مصرعه طعنا بمدينة العريش المصرية اليوم الخميس. وقالت مصادر امنية مصرية إن جمال ماضي إبراهيم من سكان قطاع غزة وهو احد عناصر حركة فتح، مقيم

بمدينة العريش، عُثر عليه مقتولا بطعنات متفرقة بالجسد وعثر على جثته ملقاة بجوار مسجد أيوب بالعريش على طريق ساحل البحر. هذا وفتح الأمن المصري تحقيقا بالحادث.
وكان جمال إبراهيم قد غادر القطاع بعد سيطرة حماس على قطاع غزة.

وكالة سما الاخبارية، 2012/11/8

18. القوى الاسلامية والمنظمات والفصائل الفلسطينية تنجح في لجم التوتر في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: من يستدرج عين الحلوة إلى فتنة واقتتال داخلي بين "فتح" والقوى الاسلامية وتحديدا السلفية؟ ومن له مصلحة في إشعال تلك الحرب، التي في حال اندلاعها، لن تبقى أسيرة أسوار المخيم بل ستتعداها الى خارجه، لارتباط المشاركين فيها بمحاور محلية واقليمية عربية واسلامية.
وتؤكد مصادر أمنية فلسطينية "أنّ المخيم يعيش هذه الأيام مرحلة ترقب، وحالاً من الحذر، وكأنّه ينتظر حدثا ما. فالجميع على استنفار منذ اغتيال الكادر الفتحاوي الملحق بالأمن الوطني الفلسطيني النقيب عماد السعدي"، مشيرة إلى أنّ "محاولات استدارج المخيم إلى فتنة فلسطينية – فلسطينية لن تنتهي حتى تحقيق المراد منها". وقد وضعت محاولة إحراق محل لبيع الدخان تملكه عائلة السعدي فجر أمس في هذا السياق، خاصة أنّ الحريق، إذا صحت التوقعات بأنّه مفتعل، يأتي بعد اغتيال السعدي؟
وكانت الجهات السياسية والأمنية اللبنانية والفلسطينية قد توقفت أمام نجاح المنظمات والفصائل الفلسطينية، وتحديدا "فتح" وقوات الأمن الفلسطيني من جهة، والقوى الاسلامية ومعها حركة "حماس" من جهة ثانية في استيعاب تداعيات اغتيال السعدي، وذلك بعد تجاوب عائلته وقيادتي "الأمن الوطني" و"فتح" مع المساعي التي بذلت لتجنيب المخيم فتنة داخلية من خلال تسريع التحقيقات وكشف الجناة.
وتشير المصادر الفلسطينية الى "المشاركة الفعّالة للقوى الاسلامية الفلسطينية وحماس في لجم التوتر في المخيم، إضافة الى الدور الذي لعبه فرع مخابرات الجيش في الجنوب، والقوى السياسية الصيداوية، عبر تأكيدهم، خلال الاتصالات مع القوى الفلسطينية، أنّ الأمن في المخيم خط احمر".
وكانت اللقاءات والاجتماعات التي عقدت في المخيم قد أفضت الى ضرورة بذل المساعي لاستمرار الهدوء، إذ أكد قائد قوات "الأمن الوطني الفلسطيني" اللواء صبحي أبو عرب الالتزام بالتهدئة واستيعاب أيّ تداعيات للاغتيال، محذراً من "تمييع قضية الاغتيال".
واعتبر أمير "الحركة الاسلامية المجاهدة" الشيخ جمال خطاب أنّ "القوى الفلسطينية الوطنية والاسلامية حريصة على استقرار المخيم".
وشدّد الناطق باسم "عصبة الانصار" أبو شريف عقل على "ان التعاون هو ضمانة مخيماتنا واستقرارها، والجميع متفق على ضبط الوضع".
وكان وفد من "حماس" يرأسه عضو القيادة السياسية للحركة في لبنان جهاد طه، قد زار منزل آل السعدي في عين الحلوة مقدماً واجب العزاء. وعقد الوفد لقاءً مع شقيق السعدي، بحضور قائد الكفاح المسلح السابق محمود عبد الحميد عيسى الملقّب بـ"اللينو". وشدّد طه على "أهمية سياسة ضبط النفس التي التزمتها العائلة، والتي حالت دون استغلال الجريمة في إيقاع المخيم في أتون الفتنة".

السفير، بيروت، 2012/11/9

19. بيريز: علينا التصرف بسرعة لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين

موسكو – يو بي أي: دعا الرئيس الإسرائيلي، شيمون بيريز، روسيا والولايات المتحدة إلى توحيد جهودهما لمعالجة مشكلة الملف النووي الإيراني.
ونقلت وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية عن بيرس، قوله في كلمة خلال مراسم افتتاح المتحف اليهودي في موسكو، إن روسيا هي أيضا معنية بالحيلولة دون وقوع السلاح النووي في أيدي إيران، مشددا على أن موسكو لعبت في السابق دورا رئيسيا في "إنقاذ العالم"، واليوم هي أمام مهمة استخدام نفوذها وتأثيرها في تحديد صورة المستقبل.
وأمل بيريز في أن يوحّد الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والأميركي باراك أوباما جهودهما "لوضع حد للإرهاب والمخاطر المحدقة بغية تحرير البشرية من إراقة الدماء واليأس".
وقال إن "الشعب الإيراني ليس عدواً لإسرائيل.. فالعداء ينبع من سلطات البلاد التي تؤكد أن الدين يحظر إنتاج الأسلحة النووية وتتابع في الوقت عينه صناعتها".
ووصف القيادة الإيرانية أنها "بإنكارها للهولوكست تعرب عن رغبتها في تنظيم هولوكست جديد". وأعلن أن إسرائيل ستحافظ على العلاقات السلمية مع مصر والأردن وستحاول إقامتها مع الجانب الفلسطيني.
وقال بيريز إن "علينا التصرف بسرعة لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين"، مشددا على توفر المقومات للسلام التي تتمثل في خيار وجود دولتين قوميتين لشعبين وفق مبادئ التعايش السلمي.

الحياة، لندن، 2012/11/9

20. نتنياهو: لن نسمح بدق إسفين بيننا وبين الولايات المتحدة

(وكالات): رفض بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بشدة، أمس، الانتقادات الداخلية بأنه أفسد العلاقات مع واشنطن لتفضيله الواضح للمرشح الرئاسي الخاسر ميت رومني على الرئيس المنتخب باراك اوباما في سباق الرئاسة الأمريكية. وقال نتنياهو "يوجد من يحاولون دق إسفين بيننا وبين الولايات المتحدة ولكنهم لن يتمكنوا من ذلك، فتحالفنا مع الولايات المتحدة متين". وقال نتنياهو، إنه سيواصل العمل مع أوباما ومن أجل النهوض بالقضايا التي تخص مصالح "إسرائيل".
وكان يوفال شتاينتيس وزير المالية "الإسرائيلي"وأحد كبار السياسيين المؤيدين لنتنياهو قال في وقت سابق، أمس، إن اتهامات أولمرت "مضحكة". وكان دان شابيرو السفير الأمريكي لدى "اسرائيل"قد وصف هذه الاتهامات الأربعاء بأنها "سخيفة".

وتشفى "إسرائيليون" عبر صفحات الفيس بوك بنتنياهو ونشروا صوراً كاريكاتورية تهزأ منه ومن غبائه حين تدخل بشكل سافر لمصلحة رومني من دون أن يحسب حساب لحظة عودة اوباما للبيت الأبيض، حسب تقرير نشرته وكالة "معا"الفلسطينية المستقلة.

الخليج، الشارقة، 2012/11/9

21. باراك يحمل حماس مسؤولية تفجير عبوة ناسفة أصابت جندى إسرائيلى بجروح

غزة (أ.ش.أ): حمل وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، اليوم الجمعة، حركة حماس مسئولية تفجير عبوة ناسفة على السياج الحدودى الليلة الماضية بالقرب من قوة عسكرية كانت فى مهمة على حدود قطاع غزة ما أسفر عن إصابة جندى إسرائيلى بصورة طفيفة وإلحاق أضرار بسيارة عسكرية.
ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن باراك قوله، إن انفجار العبوة خلف حفرة عمقها 4 أمتار وعرضها 5 أمتار، ورأى أنها كانت جزءا من محاولة هجوم أوسع. وتابع باراك "حماس وحدها المسئولة وتعرف متى تفكر وكيف تتصرف".

اليوم السابع، مصر، 2012/11/9

22. أولمرت: سأساهم بإسقاط نتنياهو في الانتخابات المقبلة

القدس المحتلة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت إنه سيضطلع بدور هام في الجهود الرامية إلى إسقاط رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتانياهو في الانتخابات المقبلة. جاءت أقوال أولمرت في لقاء مع رؤساء الجالية اليهودية في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية مساء الخميس.
بدوره، قال رئيس حزب كاديما شاؤول موفاز إنه يجب السماح لأولمرت بالعودة إلى الممارسة السياسية إذا سمح القانون بذلك. وتوقع موفاز حصول تغييرات في قيادة أحزاب الوسط واليسار في الفترة المقبلة دون أن يستبعد تخليه عن طموحاته في قيادة تكتل محتمل لهذه الأحزاب.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/11/9

23. تظاهرة بـ"تل أبيب" ضد إطلاق الصواريخ من غزة

نظم نحو 120 إسرائيليًا من سكان التجمعات الاستيطانية السكنية المحيطة بقطاع غزة مساء الخميس أمام مقر هيئة الأركان الإسرائيلية في "تل أبيب" احتجاجًا على ما وصفوه بتردي الأوضاع الأمنية واستمرار إطلاق الصواريخ من القطاع.
وأضافت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن المتظاهرين ارتدوا ملابس حمراء ورفعوا شعارات منددة بالوضع الأمني المتردي في مناطق سكناهم وأخرى كتب عليها " مناطق الجنوب تُطالب بعدالة أمنية".

فلسطين أون لاين، 2012/11/8

24. وزير إسرائيلي: نحتاج إلى أعصاب من فولاذ إزاء سقوط القذائف السورية

غزة (أ. ش. أ): قال وزير الجبهة الداخلية الإسرائيلية، أفي ديشتر، أن إسرائيل تحتاج إلى "أعصاب من فولاذ" لضبط النفس، إزاء سقوط قذائف الهاون السورية على أراضيها.
ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست "الإسرائيلية فى نسختها الإلكترونية اليوم، الخميس، عن ديشتر قوله: "إن إسرائيل تواجه حادثا بلا عنوان (نيران طائشة قادمة من سوريا)، وهو ما يتطلب استجابة رزينة من جانب السلطات الإسرائيلية".

اليوم السابع، مصر، 2012/11/8

25. الجولان: رئيس المجلس الإقليمي يطالب الحكومة باتخاذ إجراءات للتصدي للقذائف السورية

القدس المحتلة – آمال شحادة: ارتفعت حدة التهديدات الاسرائيلية لسورية في اعقاب سقوط ثلاث قذائف هاون الى الطرف الاسرائيلي، خلال اشتباكات شهدتها البلدات السورية المحاذية للحدود مع اسرائيل. وسقطت احدى القذائف في مستوطنة "الوني هبشان" في الجولان، دون ان تلحق اضرارا حيث جاءت في منطقة زراعية فلم تنفجر ووصل الى المكان خبراء تفجير لتفكيكها.
وطالب رئيس المجلس الاقليمي في الجولان، ايلي مالكا، الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات فورية تشل مصادر هذه النيران، على حد ما قال، فيما نشر الجيش قوات معززة وصلت حتى مستوطنات الجولان ترافقها دوريات شرطة. وعقدت قيادة الشمال اجتماعا للتشاور حول كيفية التعامل مع زيادة حدة خطر الاشتباكات السورية على اسرائيل.

الحياة، لندن، 2012/11/9

26. المستشار القضائي للحكومة يبت في ملف التحقيق ضد ليبرمان خلال شهر

أبلغت النيابة العامة، أمس الخميس، المحكمة العليا أن المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشطاين سيبت في ملف التحقيق ضد وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، المستمر منذ ست سنوات بشبهة ارتكاب مخالفات جنائية وتلقي الرشاوى وخيانة الأمانة العامة، خلال شهر من اليوم، وقبل موعد الانتخابات العامة للكنيست.

عرب48، 2012/11/9

27. ليفني تعرض على بيريز إعلان ترشيحه لرئاسة الحكومة

أفادت صحيفة "هآرتس"، اليوم الخميس، أن رئيسة "كاديما" السابقة تسيبي ليفني تمارس ضغوطا على الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز لكي يستقيل من منصبه ويعلن ترشيحه لرئاسة الحكومة على رأس معسكر "مركز – يسار".
وأضافت الصحيفة أن ليفني تجري محادثات مع بيرس بهذا الشأن في الأسابيع الأخيرة، خلال لقاءات في مكتب بيرس وخلال مكالمات هاتفية.
وتابعت الصحيفة أن الوزير السابق حاييم رامون يشارك في هذه المحاولة. ونقلت عن مصادر سياسية مطلعة على تفاصيل المحادثات أن بيرس لم ينف حتى اللحظة إمكانية التنافس، وفي الوقت نفسه لم يجب بالإيجاب.
وبحسب "هآرتس" فإن السبب في جهود ليفني هذه هو أنها لا تشعر بالراحة مع السيناريوهات السياسية الموجودة على جدول الأعمال: الأول أن تكون تالية لإيهود أولمرت في حال قرر الأخير العودة إلى الحياة السياسية، أم الثاني فهو أن تنافس على رأس قائمة مستقلة.
وأضافت أنه في المقابل لا يوجد لدى ليفني مشكلة في أن تكون تالية لشمعون بيريز في حال قرر الأخير التنافس.

عرب48، 2012/11/9

28. نتنياهو الخاسر الثاني في الانتخابات الأمريكية: هل سينتقم أوباما؟

حلمي موسى: أجمعت الصحف الإسرائيلية على أن لإسرائيل ما تخشاه من نتائج الانتخابات الأميركية وفوز الرئيس باراك أوباما، وليس خصمه الجمهوري ميت رومني. بل إن «يديعوت» نشرت رسماً كاريكاتورياً يظهر رومني يُعلم زوجته برغبته بالاتصال بنتنياهو لمواساته، في إشارة إلى أن خسارة رئيس الحكومة الإسرائيلية من النتيجة أكبر من خسارة المرشح الجمهوري ذاته.

والواقع أن الأمر لم يقتصر فقط على نتنياهو وحشد من أنصاره الذين لم يخفوا تأييدهم لرومني، بل تعداه إلى الجمهور الإسرائيلي ذاته الذي صوت لرومني في استطلاع دولي. وبالرغم من أنه بقي بين الإسرائيليين في الشارع والنخبة من وقفوا ضد رومني، إلا أن هؤلاء كانوا في الغالب من خارج اليمين الذي بات يهيمن على الحلبة السياسية والشعبية الإسرائيلية.

وقد اضطر نتنياهو إلى الطلب من وزرائه عدم إصدار أي مواقف تتعلق بنتائج الانتخابات الأميركية، للحيلولة دون حدوث المزيد من التدهور في العلاقات مع الإدارة الجديدة – القديمة. وكان أعضاء في الكنيست من الليكود وحاخامات من حزب «شاس» المتطرف أعربوا عن خيبة أملهم من نتائج الانتخابات، ورأوا فيها شراً أصاب إسرائيل.

غير أن الأمور لا تقف عند هذا الحد، فالتخوف، كما نشرت «معاريف»، هو سيد الموقف في ديوان نتنياهو، ليس بسبب الخشية على العلاقات الإسرائيلية الأميركية وإنما بسبب احتمال تدخل الإدارة الأميركية في الانتخابات الإسرائيلية. وبالتأكيد هناك من يجزم بأن العلاقات مع الولايات المتحدة ستغدو موضوعاً للسجال الساخن في معركة الكنيست الانتخابية، بعدما قامر نتنياهو علناً، وراهن على حصان رومني.

وكشفت «معاريف» النقاب عن تقديرات للسفير الإسرائيلي في واشنطن، مايكل أورن، منذ أربعة شهور بأن أوباما سيصفي الحساب مع نتنياهو إذا ما أعيد انتخابه. وأشار تحديداً إلى الحساب الشخصي المفتوح مع نتنياهو جراء ما اعتبره تدخلاً فظاً من جانبه في الانتخابات الرئاسية. ونقلت الصحيفة عن مصدر مقرب من نتنياهو قوله إنه «سواء انتقم من نتنياهو أو تصرف بعقل بارد، فإن وضعنا سيكون صعباً»، مضيفاً أن انعدام الثقة بين الرجلين سيبقى قابعاً خلف كل خطوات الإدارة الأميركية تجاه إسرائيل.

ويرى المقربون من نتنياهو أن أوباما «عديم الإحساس الداخلي الخاص تجاه إسرائيل، الذي كان لدى (الرئيس السابق جورج) بوش الإبن، و(الرئيس الأسبق بيل) كلينتون أو حتى (رونالد) ريغان. وليس لدى أوباما في نسغه الوراثي الدفء الأساسي هذا تجاه إسرائيل الذي كان يقطع أمواج المحيط» من واشنطن إلى تل أبيب.

وبحسب هؤلاء، فإن «أوباما، في ولايته الثانية في البيت الأبيض، سيكون متحرراً من الحاجة إلى أن يُنتخب من جديد، وبالتالي سيكون ملزماً أقل بالمال اليهودي. وانعدام العطف الخاص وأزمة الثقة الحادة بين الزعيمين سيخلقان تخوفاً هائلاً في إسرائيل مما سيأتي».

ويرى كثيرون أن الضواغط التي بيد أوباما كثيرة، وجميعها يستند إلى اختلاف أميركي في الرؤية مع إسرائيل، سواء تجاه التسوية السياسية في المنطقة أو تجاه التعامل مع الشأن النووي الإيراني. ويعتقد هؤلاء أن تحركات دولية كثيرة ستزعج حكومة نتنياهو قريباً ولن تجد في واشنطن «الحميمية» التي كانت تجدها في السابق. ومن المؤكد أن ذلك سيجبر نتنياهو على اتخاذ قرارات حاسمة سواء بالتراجع أو الهروب إلى الأمام في عدد منها.

وأشارت افتتاحية «هآرتس» إلى هذه المسألة أمس فكتبت أن «الخاسر الأكبر الثاني في انتخابات الرئاسة هو بنيامين نتنياهو. فقد ألمح رئيس الوزراء بوضوح، لا يفوقه وضوح، أمله بهزيمة أوباما وانتصار

رومني»، لافتة إلى أنه «قد تبين أن هذا كان خطأ مزدوجاً، فهو تدخل فظ في إجراء ديموقراطي لدولة عظمى وشبه وحيدة في صداقتها لإسرائيل، ورهان على الطرف الخاسر». وبالتالي «يجب على السياسي أن يدفع ثمن أخطاء كهذه. ولما كان رئيس الوزراء قد حرص على تقديم موعد الانتخابات للكنيست، فإن واجب تقديم الحساب لنتنياهو ينتقل إلى المقترعين».

ورأت «يديعوت» أن «نتنياهو قامر ونحن سندفع الثمن». وأشارت الكاتبة سيما كدمون إلى «صباح قاسٍ مر على نتنياهو أمس. ولن يستطيع أي أدب ديبلوماسي أن يخفي أسى نتنياهو من بقاء أوباما في البيت الأبيض». ونقلت كدمون عن جهات مختلفة في إسرائيل قولها إن «من يعتقد أن تصرف نتنياهو لن يؤثر على علاقات الولايات المتحدة بإسرائيل عليه أن يفكر مرة أخرى. وكل من هو خبير بهذه العلاقات، يعلم جيداً نوع الانتقام الأميركي».

وأوضحت مصادر كدمون أن الانتقام الأميركي «بخلاف الانتقام التركي، غير مندفع وغير ظاهر، بل هو يزحف بطيئاً في سلسلة متصلة من أحداث صغيرة تتراكم لتصبح أزمة كبيرة فيتم تأخير المخصصات، وإلغاء تدريبات الطيارين فجأة، وتأخير التزويد بأجزاء التخليص، وتكون محاولة لشراء شركات أميركية أو تكنولوجية لا توافق عليها السلطة الأميركية لأسباب مختلفة تتعلق بالأمن القومي في ظاهر الأمر».

وتلقى نتنياهو مساء أمس اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأميركي. وجاء في بيان صادر عن مكتب نتنياهو، أنه خلال المكالمة أكد رئيس الحكومة لأوباما أن «فوزه هو بمثابة تصويت على الثقة بقيادته»، فضلاً عن أنه «يعتزم مواصلة التعاون معه للتصدي للتحديات التي تواجه الولايات المتحدة وإسرائيل».

السفير، بيروت، 2012/11/9

29. استطلاع: "ليكود – بيتنا" 36 مقعدا و"كاديما" و"عتسموؤت" لا يتجاوزان نسبة الحسم

بين استطلاع للرأي، أجري لقناة الكنيست أنه بعد يومين من انتخاب نفتالي بنيت رئيسا لـ"البيت اليهودي" فإن كتلة "البيت اليهودي والاتحاد القومي" تحصل على 13 مقعدا، مقابل 7 مقاعد في الكنيست الحالية.

كما بين الاستطلاع أن "الليكود – بيتينو" القوة الأولى، يليه حزب العمل، في حين أن "كاديما" و"عتسموؤت" لا يتجاوزان نسبة الحسم، بينما تحصل الأحزاب العربية والجبهة الديمقراطية على 11 مقاعد.

شمل الاستطلاع عينة مؤلفة من 498 شخصا، بنسبة خطأ تصل إلى 4.3% في الاتجاهين.

وبحسب معطيات الاستطلاع فإن "ليكود بيتينو" يحصل على 36 مقعدا علما أن "الليكود" و"يسرائيل بيتينو" ممثلان في الكنيست الحالية بـ42 مقعدا.

ويحصل "العمل" على 23 مقعدا (مقابل 8 مقاعد في الكنيست الحالية)، و"يش عتيد" 13 مقعدا، و"شاس" 10 مقاعد (مقابل 11 مقعدا في الكنيست الحالية)، "يهدودت هتوراه" 5 مقاعد، "ميرتس" و"عام شاليم" 5 مقاعد لكل منهما، الجبهة الديمقراطية 4 مقاعد، والقائمة الموحدة 4 مقاعد، والتجمع الوطني الديمقراطي 3 مقاعد.

عرب48، 2012/11/9

30. 450 عدد العائلات الفلسطينية النازحة من مخيم اليرموك في سوريا إلى البقاع الأوسط في لبنان

وصل عدد العائلات التي لجأت في الأيام الأخيرة إلى البقاع الأوسط، جراء الأحداث الأخيرة في مخيم اليرموك في دمشق إلى 75 عائلة، الأمر الذي رفع عدد العائلات الفلسطينية في تشريدها الثاني من 375 عائلة إلى 450 عائلة، مسجلة لدى قوائم اللجان الشعبية الفلسطينية.

النزوح المتجدد للعائلات الفلسطينية، رفع من معاناة عشرات الأسر الفلسطينية النازحة من سوريا، والتي تتركز في قرى سعدنايل وتعلبايا وبرالياس، ولا تجد مأوى لها ولأفرادها، في ظل استمرار إحجام "الأونروا" عن التعاطي في ملف العائلات الفلسطينية النازحة من سوريا إلى لبنان. وما يزيد من مأساة تلك العائلات، وفق عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية" عبدالله كامل "غياب لجان الإغاثة الدولية. والمطلوب تحرك وتدخل سريع من الأونروا لإغاثة العائلات، التي تحتاج إلى وسائل للتدفئة، وإلى أماكن للسكن وإلى مساعدات اجتماعية واقتصادية، لا سيما أن تلك العائلات خرجت من المخيم ومحيطه بما تلبس فقط".

ولفت كامل إلى أن "بعض العائلات الفلسطينية كانت قد باشرت بالعودة إلى بيوتها في سوريا، ولكن الأحداث الأخيرة أجبرتها على العودة إلى لبنان"، مشيراً إلى أن "عدد العائلات التي تسجل في قوائم اللجان الشعبية، متوسطه عشر عائلات في اليوم الواحد".

السفير، بيروت، 2012/11/9

31. الباحث عيسى زبون: "إسرائيل" تعاود العمل بترسيم حدود جدار الفصل العنصري

غزة–محمد عيد: كشف الباحث والمختص في شئون الاستيطان د.عيسى زبون، عن معاودة (إسرائيل) العمل في ترسيم حدود جدار الفصل العنصري الملتهم لأراض ومساحات واسعة من الضفة الغربية.

وأشار زبون في تصريح لـ"فلسطين"، إلى أن عمليات الهدم والإخطارات التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المنشآت في الأراضي الفلسطينية، تشير إلى امكانية عودة الحكومة اليمينية المتطرفة لبناء جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية. وأوضح أن جميع المؤشرات تنذر بتدهور الأوضاع السائدة في مناطق الضفة، نتيجة سلوك الحكومة الإسرائيلية في نهج التوسع في الاستيطان والمستوطنات على حساب الفلسطينيين.

وشهدت أراضي الضفة الغربية، مؤخرا حملة عسكرية إسرائيلية لهدم عشرات المنازل في محافظة سلفيت، وهدم قرى في الأغوار، كما تم تقديم عشرات الإخطارات للهدم لعدد من المنازل.

وأشار المختص في شؤون الاستيطان إلى تدشين 161 مستوطنة جديدة، وبناء 11 ألف وحدة سكنية، واقتلاع آلاف الأشجار وإلحاق الخسائر الفادحة بالمزارعين، وإبلاغ البيوت الفلسطينية بآلاف الإخطارات وهدم القرى الفلسطينية والعربية، وجميعها تم خلال العام الجاري بحجج وذرائع واهية.

فلسطين أون لاين، 2012/11/8

32. استشهاد طفل فلسطيني برصاص مروحيات الاحتلال في منطقة الفراحين شرق خان يونس

غزة: اعلنت مصادر طبية فلسطينية عن استشهاد الطفل أحمد يونس أبو دقة (11 عامًا) إثر إصابته برصاص أطقلته آليات وطائرات الاحتلال المروحية (الأباتشي) تجاه حي الفراحين– الذي يشهد توغلا لاليات الاحتلال شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة بغزة أشرف القدرة أنه جرى نقل الطفل مصابًا إلى المشفى العسكري في بلدة عبسان لتلقي العلاج. ولاحقًا قالت مصادر طبية من المشفى إنه استشهد.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/8

33. "إسرائيل" تفرض تعليم "تاريخ الصهيونية" على طلاب فلسطينيي 1948

الناصرة – برهوم جرايسي: كشف النقاب أمس، عن قرارات اتخذتها وزارة التعليم الاسرائيلية في الأيام الأخيرة، حول فرض تعليم "تاريخ الصهيونية" على طلاب فلسطين 48، ليكون موضوعا الزاميا وشرطا للحصول على شهادة التوجيهي (البجروت حسب التسمية الاسرائيلية).

وتقول الوزارة، إنها طرحت من قبل "الموضوع التاريخي" غير الالزامي للمدارس العربية للحصول على شهادة التوجيهي، حيث يتم فرض واحدة تعليمية واحدة، على الاقل من اصل 21 وحدة، في المواضيع المختلفة، وبهذا تعلم غالبية المدارس العربية الموضوع التاريخي في مرحلة التوجيهي كوحدة واحدة، وتتجه أكثر إلى اللغات والمواضيع العلمية. وقررت الوزارة الاسرائيلية رفع الحد الأدنى لموضوع التاريخ ليكون من وحدتين، على أن تكون الوحدة الثانية عن تاريخ الصهيونية وما يسمى بـ "حق الشعب اليهودي في أرض اسرائيل"، بقصد فلسطين التاريخية.

وقالت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية، إن قسما كبيرا من مديري المدارس العربية أعربوا عن اعتراضهم على القرار الوزاري الفوقي، دون الأخذ بعين الاعتبار احتياجات طلاب فلسطينيين.

وقال النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، في بيان عممه على وسائل الإعلام، فإننا لسنا ضد أن يتعلم أبناؤنا التاريخ المرتبط بمحيطهم وما أثّر ويؤثر على حياتهم اليومية، بما في ذلك عن الصهيونية، ولكن ما يقلقنا هو المضامين الزائفة التي تطرحها المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية من خلال ذراعها، وزارة التعليم، على طلابنا العرب، بهدف تدجين طلابنا، وتشويه وعيهم وهويتهم، من خلال عملية غسيل دماغ منهجية. وأضاف بركة، إن وزارة التعليم تسعى من خلال هذه المناهج إلى فرض تاريخ مزيف.

الغد، عمّان، 2012/11/9

34. لجنة المتابعة العليا لفسطينيي 1948 تحذر من فرض تعليم تاريخ الصهيونية المزيف على طلابنا

حذرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية من المحاولات المتكررة من قبل وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية الرامية إلى حشو عقول طلاب المدارس العرب بتاريخ مزيف ومفاهيم مغلوطة، وهذه المرة من خلال فرض تعليم تاريخ الحركة الصهيونية عليهم، بل واشتراط حصولهم على شهادة "البجروت" بتقدمهم بوحدة حول تاريخ هذه الحركة التي كانت وما زالت سببا في نكبة شعبنا الفلسطيني.

ودعت المتابعة جميع القوى والمؤسسات والجمعيات العربية الفاعلة التي تعنى بشؤون التربية والتعليم، بالتنسيق مع لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، دعتهم الى الى تكثيف الجهود للحيلولة دون نجاح المخططات الاسرائيلية.

عرب48، 2012/11/8

35. أطفال المخيمات الفلسطينية في لبنان قصة معاناة وأمل

(ا .ف .ب): افتتح يوم الأربعاء في "مسرح المدينة" في بيروت، معرضاً للصور بعنوان "واقعي في صورة"، لمجموعة من أطفال المخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.
ولكل صورة في هذا المعرض قصة معاناة وأمل، وشقاء وشقاوة، وهي تعبر عن التغيير في حياة فلسطينيي المخيمات بعدما أعيد تأهيل منازلها الآيلة للسقوط، وتحسين أوضاع مدارسها وظروف التعليم ومناهجه فيها، بفضل مشروعين نفذتهما وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (اونروا) بتمويل من الاتحاد الأوروبي.
وضم المعرض نحو مئة صورة ملونة متعددة الأحجام إضافة إلى عدد من الرسوم، وخصصت 50 صورة لموضوع التعليم فيما تمحورت 50 صورة أخرى على المنازل قبل مرحلة إعادة ترميمها وبعدها.
وستسعى "أونروا"إلى عرض هذه الصور في مناطق مختلفة من لبنان وربما في دول أخرى، ومنها بلجيكا، لإظهار "الطاقات الإبداعية لدى الطفل الفلسطيني رغم كونه يعيش ظروفاً مادية ونفسية صعبة«، على ما قالت مديرة العلاقات الإعلامية في مكتب "أونروا"في بيروت هدى السمرا . وأوضحت أن "هذا المعرض هو تتويج لمشروعين: الأول تعليمي والثاني عن إعادة تأهيل المنازل الآيلة للسقوط في المخيمات من خلال عيون الأولاد".

الخليج، الشارقة، 2012/11/9

36. ملك الأردن: مستقبل الشرق الأوسط يعتمد على إيجاد حل للقضية الفلسطينية

عمان – بترا: بعث جلالة الملك عبد الله الثاني أمس الخميس رسالة تهنئة إلى الرئيس الأمريكي باراك اوباما بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية. وأكد جلالته في الرسالة أن مستقبل الشرق الأوسط يعتمد بشكل ملح على إيجاد حل للقضية الفلسطينية التي تعد القضية المركزية في المنطقة، استنادا إلى حل الدولتين الذي يلبي تطلعات الجانبين، ويؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة ويوفر الأمن لإسرائيل ولدول المنطقة.

الدستور، عمّان، 2012/11/9

37. الشيخ حتمل الزبن يقاضي نائباً كويتياً لإهانته الشعبين الأردني والفلسطيني

السبيل – رائد رمان: أقام الشيخ حتمل هويمل الزبن اليوم الخميس دعوى قضائية في محاكم الأردن بحق النائب الكويتي مسلم البراك؛ لمقاضاته عن «الألفاظ السيئة التي وجهها إلى الشعبين الاردني والفلسطيني».

السبيل، عمّان، 2012/11/9

38. "السبيل": انسحاب الصحفية هديل الدسوقي من جلسة أدارها إسرائيلي في الولايات المتحدة

واشنطن– السبيل: انسحبت الصحفية هديل الدسوقي العاملة في صحيفة "السبيل" الأربعاء من جلسة يديرها بروفسير "إسرائيلي"، عقدت في جامعة تشابل هيل بولاية نورث كارولينا جنوب الولايات المتحدة، في إطار برنامج من إعداد وزارة الخارجية الأمريكية لإكساب الصحفيين الخبرات الإعلامية، وتعريفهم على الولايات المتحدة من الداخل إلى جانب إشراكهم في تغطية انتخابات الرئاسة الأمريكية.

السبيل، عمّان، 2012/11/9

39. صبيح: الفلسطينيون سيعودون للمفاوضات بعد حصولهم على صفة دولة مراقب بالأمم المتحدة

(أ.ش.أ): أكدت جامعة الدول العربية أن القيادة الفلسطينية أعلنت أنها ستعود إلى المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي بعد أن يتم تبنى قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر بحصول فلسطين على دولة غير عضو في المنظمة الدولية.

وقال محمد صبيح، الأمين العام المساعد في الجامعة العربية للشؤون الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة، إن الجانب الفلسطيني قالها بكل صراحة "إنه بعد أن يتم تبنى هذا القرار بالجمعية العامة الشهر الجاري فإنه سيعود للمفاوضات لأنه سيكون هناك تحديد لحدود الدولة الفلسطينية".

وأضاف صبيح، في تصريحات للصحفيين بالجامعة العربية، أنه من المتوقع حسب المعلومات المتاحة للجانب الفلسطيني حصول الطلب الفلسطيني على أصوات تأييد تتراوح ما بين 115 إلى 120 صوتاً، ومتوقع أن تمتنع 55 دولة عن التصويت فيما تعارض 27 دولة. وطالب الدول التي صوتت على قرار تقسيم فلسطين بالتصويت على الشق الثاني من القرار وهو الاعتراف بالدولة الفلسطينية، قائلا "إننا لا نقبل لا امتناع ولا تصويت ضد أو على مشروع قرار يخدم عملية السلام".

اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/8

40. منظمة التعاون الإسلامي تدين قرار بناء مئات الوحدات الاستيطانية في القدس

جدة: أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلو، بشدة قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي المصادقة على بناء 1213 وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس المحتلة. وأكد أوغلو أن "سياسة التوسع الاستيطاني على الأرض الفلسطينية التي تهدف إلى عزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني وتغيير طابعها الديمغرافي وطمس هويتها العربية، تعدّ انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية". ودعا أوغلو، في تصريحات له يوم الخميس 11/8، المجتمع الدولي إلى

تحمل مسؤولياته في وضع حد لكافة الأنشطة الاستيطانية في كل الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة "القدس الشرقية".

قدس برس، 2012/11/8

41. المرشد العام للإخوان المسلمين يطالب بإحياء وعي الأمة لمواجهة المشروع الصهيوني

القاهرة – آلاء حمزة: ناشد المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين المصريين الذين وصفهم بالوطنين الشرفاء إلى إحياء وعى الأمة لمواجهة المشروع الصهيوني وإعلاء مصالح الوطن، ونبذ الخلافات الحزبية والمصالح الشخصية جانباً؛ من أجل العبور بمصر نحو التنمية والنهضة والبناء.

وأشار بديع، في رسالته الأسبوعية، والتي حملت عنوان "في أفق الثورات الشعبية"، تلقت السبيل نسخة منها، إلى أن هذا التحول اليوم في لمِّ الشمل هو اختبار حقيقي في حب مصر، وامتحان للجميع في إخلاصهم للوطن، لا تعود ثماره على مصر والحفاظ على ثورتها، بل ضرورة عربية ملحَّة في عودة أرض الكنانة إلى تبوؤ موقعها القيادي في ظل تلاطم الأحداث في المنطقة وتكاثر التهديدات على أمنها، خاصة أمام مأساة الشعب السوري، ومشروع صهيوني لم يهدأ ولم تتوقف جرائمه في فلسطين، وإنما وصل الأمر إلى توجيهه

ضربات لمقومات السودان بعد التآمر على تقسيمه، ممثلاً في تدمير مصنع سوداني، على مرأى ومسمع من العالم الصامت على إجرامه وطغيانه.

السبيل، عمّان، 2012/11/9

42. البشير يؤكد أن السودان يستعد لـ"رد الصاع" صاعين لـ"إسرائيل"

الخرطوم – النور أحمد النور: توعد الرئيس السوداني، عمر البشير، أمس، "إسرائيل" برد الصاع صاعين، رداً على قصفها الخرطوم أخيراً. وقال البشير، أمام حشد كبير من الجالية السودانية في سفارة بلاده في الرياض ظهر أمس، في أول حديث له بعد العملية الجراحية: "نحن نعلم أن الضربة الإسرائيلية لمجمع اليرموك بالخرطوم أصابت الكثير من أفراد الشعب السوداني باستياء شديد، وبدا لهم الأمر كما لو أننا أصبحنا فريسة سهلة". وأضاف البشير إن السودان أصبح الآن أمام خيارين، أولهما أن يمشي في إطار التطبيع مع "إسرائيل" وأن يتعاون معها سياسياً وعسكرياً وأمنياً و"هذا بالنسبة إلينا خط أحمر، وإسرائيل ستظل بالنسبة إلينا هي العدو الصهيوني والعدو الرقم واحد في العالم، ونحن لن نخاطب إسرائيل إلا بالعدو الصهيوني".

وأوضح البشير أن الخيار الثاني "أن نتجه بكلياتنا بشكل علمي وجاد نحو امتلاك القدرات التي تمكننا من ضرب إسرائيل بنفس الضربة أو أوسع وأوجع منها، ولا أعتقد أن ذلك مستحيل، وأنا أثق في أننا سنحقق نجاحاً كبيراً في هذا الصدد، وسنمتلك مقدرات عالية ونحن ساعون إلى امتلاكها لنرد الصاع صاعين".

وأشار البشير إلى أن هناك من يلوّح بخيار ثالث وهو السعي الحثيث الجاد إلى امتلاك جهاز جوي فعال يمنع مثل هذا الاختراق. وكشف أن الطائرة الإسرائيلية التي وجّهت ضربتها الأخيرة إلى الخرطوم هي من نوع "إل سي دي"، مشيراً إلى أنه حتى الرادارات الموجودة في جيبوتي في القاعدة الأمريكية وفي القاعدة الفرنسية هناك لم يكن باستطاعتها التقاطها. وقال إن "إسرائيل" لو وجهت ضربات مستمرة "من الآن وحتى انتهاء الدنيا" فإنها "لن تثنينا عن منازلتها العداء".

الحياة، لندن، 2012/11/9

43. قطر تدعو لوقف ممارسات "إسرائيل" ضد الفلسطينيين والجولان

(وام): أكدت قطر أن الممارسات غير القانونية التي تتمادى فيها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين إجراءات غير قانونية وغير إنسانية وتنتهك حقوق الإنسان وتتعارض مع قرارات الأمم المتحدة، داعية "إسرائيل" للتوقف فوراً عن هذه الانتهاكات والخروقات، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك لوقف هذه الممارسات الجائرة في حق الفلسطينيين والسكان العرب في الجولان السوري المحتل.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية (قنا) عن هند علي حسن الخاطر، سكرتير ثالث في مكتب مساعد الوزير لشؤون التعاون الدولي في وزارة الخارجية عضو وفد دولة قطر المشارك في الدورة الـ 67، قولها أمام اللجنة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة "إن مناقشتنا تأتي في ظل الممارسات غير القانونية التي تتمادى السلطات الإسرائيلية في القيام بها ضد الفلسطينيين".

الخليج، الشارقة، 2012/11/9

44. العاهل المغربي يرأس اجتماع لجنة القدس في كانون الثاني/ يناير القادم لأول مرة منذ 11سنة

الرباط – محمود معروف: أفادت مصادر دبلوماسية عربية بالرباط أن اجتماعاً للجنة القدس الإسلامية برئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس سيعقد في كانون الثاني/ يناير لأول مرة منذ 11 عاماً. وقالت المصادر لجريدة القدس العربي إن الجهات المغربية المعنية أبلغت السلطة الفلسطينية موافقة الملك المغربي على طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعقد اجتماع طارئ للجنة القدس لبحث مخاطر مواصلة الاحتلال الإسرائيلي سياسة التهويد والاستيطان بالمدينة المقدسة.

القدس العربي، لندن، 2012/11/9

45. تونس: اكتمال ترتيبات مؤتمر الأسرى الفلسطينيين والمرزوقي يفتتحه السبت

تونس: أكد مدير معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لرئاسة الجمهورية التونسية طارق الكحلاوي، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس، أن كافة الترتيبات المتصلة بالمؤتمر الدولي الخاص بالأسرى الفلسطينيين قد تم اتخاذها، وأن الرئيس التونسي المنصف المرزوقي سيفتتح المؤتمر الذي سيدوم يومين (10-11/11) بنفسه بعد غد السبت، وسيلقي كلمة فيه.

قدس برس، 2012/11/8

46. أنقرة تدين طرح عطاءات لبناء مستوطنات في القدس

(أ.ف.ب.): أدانت تركيا أمس إعلان السلطات الإسرائيلية عن طرح عطاءات جديدة لبناء مساكن للمستوطنين في شرقي القدس، معتبرة ذلك "انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي". وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان: "ندين بقوة قرار إسرائيل طرح عطاءات لبناء أكثر من 1200 وحدة سكنية (إضافية) في بيسغات زئيف وراموت وأرييل". وأضافت الوزارة أن "النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية تشكل انتهاكا واضحا للقانون الدولي، ولا يمكن قبول هذه النشاطات"، داعية الدولة العبرية إلى أن "توقف فوراً هذه النشاطات التي تقوض آفاق السلام بحل الدولتين".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/8

47. إيران تهدد برد "قاطع" على أي هجوم إسرائيلي عليها

(يو.بي.اي.): هددت إيران أمس الخميس برد "قاطع" على أي هجوم إسرائيلي محتمل عليها. ونسبت وكالة مهر الإيرانية للأنباء، إلى ممثل إيران الدائم بالأمم المتحدة، محمد خزاعي، قوله برسالة بعثها إلى رئيس مجلس الأمن، والأمين العام للأمم المتحدة "إن طهران لن تتردد في الرد القاطع على أي عدوان صهيوني محتمل". ولفت خزاعي النظر في رسالته انتباه كبار مسؤولي منظمة الأمم المتحدة إلى تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في 5 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي، والتي هدد فيها بضرب المنشآت النووية الإيرانية.

القدس العربي، لندن، 2012/11/9

48. "عمر عفيفي" يزعُم: الإخوان يتدربون على يد "مرتزقة حماس"

كتب– خالد الريس: زعم العقيد عمر عفيفي، أن بعض من عناصر «الإخوان» قد نزحوا إلي دولة قطر لتلقي تدريبات علي يد عناصر من حركة حماس الفلسطينية، مشيراً إلي أن ذلك القرار تم اتخاذه من قبل قيادات الأخوان المسلمين بالقاهرة، موضحاً أن قطر هي جولتهم القادمة.

وأضاف خلال حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك): "نزوح عناصر أخوانية من الكويت والإمارات والسعودية وتجمعها حاليا بقطر للاستعداد للجولة القادمة وبعد المطاردات الأمنية لهم وذلك بناء علي تعليمات قياداتهم بالقاهرة . ويتم عمل معسكرات تدريب لهم حاليا بقطر وعلي أيدي مرتزقة من حماس".

وزعم أن معظم اللحوم التي تم توزيعها و بيعها بأكشاك حزب الحرية و العدالة (الجناح السياسي لجماعة الأخوان المسلمين) هي لحم "حمير" وحيوانات وماشية

شبكة الاعلام العربي (محيط)، 2012/11/9

49. المفوض العام لوكالة الأونروا يدعو إلى التوصل لحل عادل لمحنة خمسة ملايين لاجئ فلسطيني

نشرت **وكالة سما الإخبارية، 2012/11/8** من نيويورك، أن المفوض العام لوكالة الأونروا، فيليبو غراندي، دعا إلى التوصل لحل عادل لمحنة خمسة ملايين لاجئ فلسطيني. وخلال عرضه لتقرير الأونروا السنوي لعام 2011 أمام اللجنة الخاصة بالسياسة وإنهاء الاستعمار أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، حسب بيان للأونروا، يوم الخميس 11/8، أعرب غراندي عن "قلقه البالغ" من أن معظم اللاجئين الفلسطينيين في سورية، والذين يبلغ تعدادهم 518,000 نسمة، قد أصبحوا الآن متورطين مباشرة بالنزاع، ودعا إلى توفير حماية أكبر للمدنيين في البلاد، موضحا أن "عدداً كبيراً من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين قد قتلوا وجرحوا وأجبروا على مغادرة منازلهم". كما أعرب غراندي عن تقديره الخاص لموظفي "الأونروا" الخمسة من الفلسطينيين الذين قتلوا في سورية.

وأضاف غراندي أنه "في كافة مناطق عمليات الأونروا، فإن اللاجئين الفلسطينيين يعانون من الآثار السلبية للنزاع الدائر؛ ففي غزة، وما لم يتم رفع الحصار وإعادة تشغيل الاقتصاد، فإنها لن تصبح مكاناً قابلاً للحياة بحلول العام 2020، حيث تناضل الأونروا في سبيل توفير المساعدة الغذائية لحوالي 800,000 لاجئ ممن هم معرضون للمخاطر، مثلما اضطرت أيضا إلى إيقاف عدد من الأنشطة الخاصة".

وفي الضفة الغربية أشار غراندي إلى "التوسع في المستوطنات وعنف المستوطنين ومصادرة الأراضي ومنع تشييد المباني وزيادة عمليات الهدم والقيود المفروضة على الحركة وخنق سبل المعيشة التقليدية، ما سبب صعوبات لا تحتمل للعديد من الأشخاص، علاوة على أنها عقبة رئيسة في وجه السلام". وأعرب عن استنكاره "لغياب عمل حقيقي" لوقف الانتهاكات لتلك الحقوق في الضفة الغربية.

وقال غراندي إن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لا تزال صعبة للغاية، حيث أن محدودية فرص العمل ومحدودية حقوق التملك تساهم في انتشار الفقر في بعض من أسوأ الظروف المعيشية في المنطقة. وبين غراندي أن خدمات الأونروا تشكل الحد الأدنى المطلوب لتلبية الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للاجئين.

وحذر المفوض العام للأونروا من أنه لا يزال هنالك تهديدان رئيسيان يؤثران على قدرة الوكالة على القيام بعملها، وهما: تفشي النزاعات وندرة الأموال، وقال إن الأونروا تعاني عجزا مزمنا في التمويل، حيث إن مناشدتها الطارئة لعام 2011 لم يتم تمويل سوى 41% منها، وإلى أنها عرضة لهجمات سياسية متجددة.

وأضافت **البيان، دبي، 2012/11/9** نقلاً عن وكالة (وام)، أن فيليبو غراندي حذر من احتمال فقدان اللاجئين الفلسطينيين وقطاع غزة بشكل عام المياه العذبة ما لم يتم رفع الحصار الإسرائيلي على القطاع وإعادة إنعاش اقتصاده، وقال إن غزة لن تكون مكاناً يمكن العيش فيه بكل المقاييس. وأكد أن الإجراءات الإسرائيلية كبدت الوكالة خسائر مالية باهظة وصلت قيمتها عام 2011 إلى حوالي خمسة ملايين دولار من أموال المانحين.

50. الاتحاد الأوروبي يعرب عن "أسفه العميق" لطرح "إسرائيل" عطاءات استيطانية في شرقي القدس

الوكالة الفرنسية: أعربت مفوضة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي، كاثرين آشتون، في بيان، عن "الأسف العميق لطرح عطاءات لتوسيع مستوطنتي راموت وبيسغات زئيف [في شرقي القدس المحتلة] وبناء أكثر من 1200 وحدة سكنية". وقالت آشتون في بيانها إن "الاتحاد الأوروبي يصر على المفاوضات كحل أمثل لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وإن هذه المفاوضات ينبغي أن تؤدي إلى اتفاق حول حدود الدولتين على أساس حدود 4 يونيو/حزيران 1967 إلا في حال اتفاق مغاير بين الطرفين". وأضافت أن "أي تحرك أحادي الطرف من أي من الطرفين لا يمكن أن يحكم مسبقاً على نتائج المفاوضات ولن يعترف به الاتحاد الأوروبي" محذرة من أن استمرار الاستيطان "يزيد من صعوبة الجهود الدبلوماسية لتجنب التدهور عند إمكان استئناف المفاوضات". وذكرت آشتون أن المستوطنات "غير شرعية" و"تهدد بجعل حل الدولتين مستحيلا".

الجزيرة.نت، 2012/11/8

51. وزير خارجية هولندا الجديد يدين بناء مستوطنات جديدة على الأراضي الفلسطينية

بروكسل – عبد الله مصطفى: أدانت وزارة الخارجية الهولندية قرار الحكومة الإسرائيلية بناء مستوطنات جديدة على الأراضي الفلسطينية. ونقل بيان للخارجية عن وزير الخارجية، فرانس تيمرمانس، قوله، إنه يدين الخطط الإسرائيلية لبناء 1285 وحدة سكنية، مضيفا أن بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية يتعارض مع القانون الدولي ويقوض حل الدولتين. وأكد أن هولندا ستواصل جهودها للتوصل إلى اتفاق سلام بين "إسرائيل" وفلسطين مع أخذ مصالح واهتمامات كل من "إسرائيل" وفلسطين في الاعتبار.

ووصف العديد من المراقبين الأوروبيين هذه المواقف بتحول كلي في موقف هولندا التي توصف بالحليف الأول لـ"إسرائيل" في أوروبا، خاصة بعد أيام من تشكيل حكومة ائتلافية جديدة برئاسة الليبرالي مارك روتا، وتولى فيها فرانس تيمرمانس حقيبة الخارجية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/9

52. إسبانيا والبرتغال تؤكدان دعمهما لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية

غزة – أشرف الهور: جددّت نائب رئيس الحكومة الأسبانية سورايا ساينث دي سانتا ماريا دعم بلادها للشعب الفلسطيني في نيل حقوقه، مشيرة إلى رفض الحكومة الأسبانية للمستوطنات غير الشرعية، على اعتبار أنها تشكل عقبة في طريق تحقيق السلام الدائم والعادل. وأكدت أن بلادها ستواصل العمل، وضمن الإتحاد الأوروبي في تنسيق المواقف، من أجل دراسة المبادرة الفلسطينية نحو الأمم المتحدة، ومحاولة التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن.

وذكر بيان للخارجية الفلسطينية أن وزير الخارجية البرتغالي باولو بورتاش جدد وقوف بلاده الدائم إلى جانب حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، وضرورة قيام دولة فلسطين المستقلة، مع التأكيد على أن جميع المستوطنات والنشاطات الاستيطانية مخالفة للقانون الدولي وغير شرعية.

القدس العربي، لندن، 2012/11/9

53. الرئيس الفرنسي: نتنياهو مزعج وثقيل دم وغير لطيف ومتعب

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/9** نقلاً عن وكالة (أ.ف.ب.)، أن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتحويل زيارته لتولوز في جنوب فرنسا لإحياء ذكرى يهود قتلوا في هجوم، إلى لقاء انتخابي. ونقل عن هولاند قوله لصحافيين في تعليقات خاصة في عطلة نهاية الأسبوع إن "نتنياهو جاء إلى فرنسا للقيام بحملة انتخابية ونحن نعرف ذلك". ونشرت جريدة "لو كانار أنشينيه" الأسبوعية الساخرة هذه التصريحات، وتحققت من صحتها وكالة الصحافة الفرنسية. وقال هولاند للصحافيين وبينهم صحافي في وكالة الصحافة الفرنسية، أنه "منذ وجودي هناك خفف لهجة خطابه لكن لم يكن أمرا صائبا تحويل هذه المراسم إلى لقاء انتخابي"، وأضاف أن نتنياهو "لم يكن صائبا" في ما فعل.

وأضافت **وكالة معاً الإخبارية، 2012/11/9** من بيت لحم، أن وسائل الإعلام الفرنسية تحدثت بإسهاب حول انطباعات الرئيس هولاند من لقائه القصير الذي جمعه بنتنياهو في باريس. ووفقا لوسائل الإعلام الفرنسية، التي اقتبست بعض المواقع الإسرائيلية أهم ما جاء فيها، فإن الرئيس الفرنسي خرج من اللقاء مع نتنياهو منهكاً وبانطباعات سيئة جداً عن شخصية نتنياهو، أهمها بأنه مزعج وثقيل دم وغير لطيف ومتعب لا يتورع عن إلقاء خطاب حتى خلال عشاء شخصي حميمي.

وقال موقع "قضايا مركزية" العبري مستنداً لتقارير فرنسية، انه ورغم تصريحات نتنياهو الايجابية التي أدلى بها فور عودته من باريس إلا أن قصر الاليزيه حوّل نتنياهو إلى نكتة، وخرج من القصر بأوصاف سيئة جداً، ونقل الموقع عن مصادر في القصر الجمهوري الفرنسي قوله بأن معظم الموظفين والمسؤولين هربوا وامتنعوا من الاقتراب من نتنياهو وشرعوا يضحكون فيما بينهم على ورطة رئيسهم الذي لا يمكنه الهرب من الضيف الثقيل ولأنه وبحكم منصبه مجبراً على تحمل ثقل دم وكآبة نتنياهو على عكسهم إذ يمكنهم الفرار من قرب نتنياهو ما لم يجبرهم الرئيس على عكس ذلك.

54. نتائج التصويت: 69% من يهود أمريكا صوتوا لأوباما

واشنطن – هبة القدسي: بعد انتهاء السباق الانتخابي الأمريكي، بفوز الرئيس باراك أوباما بفترة ثانية، ينشغل المحللون باتجاهات التصويت ونوعية الناخبين الذين صوتوا لصالح أوباما خاصة بعد النفوذ المتنامي للأقليات العرقية والدينية التي لعبت دورا مهما في حسم النتيجة. وقد أظهرت نتائج التصويت أن أوباما حصل على 69% من أصوات اليهود الأمريكيين (وفقاً لاستطلاع شبكة سي إن إن)، وهي نسبة تقل بـ 10% عما حصل عليه في انتخابات عام 2008.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/9

55. الأمم المتحدة تتهم تل أبيب بعرقلة جهودها لإعادة إعمار قطاع غزة

نيويورك: اتهمت الأمم المتحدة سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعرقلة جهودها من أجل إعادة إعمار قطاع غزة، التي دمّرتها الحرب الإسرائيلية في نهاية عام 2008، مشددة على ضرورة رفع الحصار عن القطاع لكي يصبح مكانًا صالحًا للعيش فيه. وقالت اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة "إن مهمة إعادة بناء قطاع غزة أصبحت أكثر صعوبة للأونروا بسبب تأخر إسرائيل في الموافقة على المشاريع والطلبات المعقدة الأمر الذي كلف الوكالة خمسة ملايين دولار من أموال المانحين عام 2011". وحذّرت من أن "التخفيضات في الخدمات التي تقدمها وكالة الأونروا في عدة بلدان بسبب نقص التمويل من الدول المانحة تمثل خطرا ليس فقط من الناحية السياسية بل من الناحية الأخلاقية".

قدس برس، 2012/11/8

56. دراسة إسرائيلية: سيناريو احتواء إيران يزداد وضربة إسرائيلية قد تُشعل حربا اقليمية

الناصرة ـ زهير أندراوس: في دراسة جديدة لمركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، جاء أن الباحثين، الذين عكفوا على إعداد الدراسة توصلوا إلى نتيجة عبر اختبار محاكاة لسيناريو ما بعد ضرب إيران، أن توجيه ضربة عسكرية إسرائيلية ضد المنشئات النووية الإيرانية، ستفيد في احتواء إيران ولن تتسبب في حصول حرب أكبر، على حد قول رئيس فرقة البحث، أودي ديكيل، الذي نشر الدراسة على الموقع الالكتروني للمركز.

وفي التفاصيل، لفت ديكيل إلى أن المركز توصل لهذه النتيجة من خلال اختبار عملي قام به قبل فترة لمعرفة التداعيات المتوقعة جراء ضربة عسكرية إسرائيلية محتملة للبرنامج النووي الإيراني، والسيناريوهات التي يمكن أن تنجم عنه.

وبحسب الدراسة، فإن المناورة تم إجراؤها قبل أسابيع، عندما كانت التوقعات تشير لاحتمال حصول عمل عسكري إسرائيلي في خريف عام 2012، علاوة على ذلك، اعترف الباحث بأن احتمالات حصول الصدام تراجعت منذ ذلك الحين، وإنْ كان قد توقع معاودة طرح هذا الخيار بعد الانتخابات الأمريكية والإسرائيلية، التي ستجري في الـ22 من شهر كانون الثاني (يناير) المقبل.

وقال الخبير ديكيل إنه تبين من لعبة الحرب، التي أجراها المركز أن الجمهور الإسرائيلي يتمتع بصبر شديد، وهو على استعداد لتلقي الضربة المضادة من إيران، ذلك لأنه بات مقتنعًا بأن الحرب على إيران لا مفر منها، وأن الضربة العسكرية شرعية، وأن الدولة العبرية تمكنت من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة، على حد تعبيره، وساقت الدراسة قائلةً إن إيران لا تملك الأدوات اللازمة وقدرتها محدودة في الرد على إسرائيل، وبالتالي، فإنها ستضطر لتفعيل المبعوثين للرد، وهما حزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينية، ولكن رجحت الدراسة أنْ تقوم إيران بضرب القواعد العسكرية الأمريكية المنتشرة في الدول الخليجية، الأمر الذي سيؤدي بشكل أوتوماتيكي إلى رفع أسعار النفط في العالم، في حال انضمام الولايات المتحدة للضربة الإسرائيلية، ومع ذلك، قالت الدراسة الإسرائيلية إن إيران على علم بأنها ستدفع ثمنًا باهظًا جراء قيامها بإحراق الخليج، والعملية الأولى ستكون انضمام أمريكا إلى الحرب، الأمر الذي سيزيد من حجم التدمير للمنشآت النووية الإيرانية، وضرب منشآت حيوية أخرى في الجمهورية الإسلامية.

وأوضحت الدراسة أيضًا أن عملية عسكرية إسرائيلية ناجحة تُحقق الأهداف المرسومة لها ستؤدي إلى سيناريوهين على تناقضٍ تامٍ، فمن ناحية، فإن إيران ستكون مُلزمة بالرد العسكري مباشرة وبواسطة مبعوثيها في الشرق الأوسط، ولكن على النقيض من ذلك، فإن تعلقها بالمبعوثين سيدفع اللاعبين في الحلبة إلى

محاولة إيجاد خلافات بينها وبين المبعوثين، لمنعهم من التدخل، الأمر الذي سيمنع التصعيد ويمنع أيضًا تحول المعركة إلى حرب إقليمية، على حد قول الدراسة.

يُشار إلى أن المركز استعان في المناورة المذكورة، بخدمات وخبرة المعهد عدد من الدبلوماسيين والعسكريين السابقين في الدولة العبرية، حيث أناط بهم مهمة لعب أدوار مختلفة وتخيل أنهم رؤساء لإسرائيل وأمريكا وروسيا وإيران، وطلب منهم تحديد ردود الفعل المناسبة للأحداث خلال الأيام التي تعقب حصول الضربة الإسرائيلية، وهو ما يُسمى بالإنكليزية (Simulation).

وأوضحت الدراسة أيضًا أن عملية عسكرية إسرائيلية ناجحة تُحقق الأهداف المرسومة لها ستؤدي إلى سيناريوهين على تناقضٍ تامٍ، فمن ناحية، فإن إيران ستكون مُلزمة بالرد العسكري مباشرة وبواسطة مبعوثيها في الشرق الأوسط، ولكن على النقيض من ذلك، فإن تعلقها بالمبعوثين سيدفع اللاعبين في الحلبة إلى محاولة إيجاد خلافات بينها وبين المبعوثين، لمنعهم من التدخل، الأمر الذي سيمنع التصعيد ويمنع أيضًا تحول المعركة إلى حرب إقليمية، على حد قول الدراسة.

بالإضافة إلى ذلك، أوضحت الدراسة أن عناك عاملين اثنين، اللذين من شأنهما أنْ يحدا من التصعيد، الأول، انضمام الولايات المتحدة الأمريكية بشكل مطلق وواضح إلى جانب إسرائيل، أما العامل الثاني، أنْ تتعامل الدولة العبرية مع الرد الإيراني بتروٍ، خصوصًا إذا تمكنت إسرائيل من تحقيق الأهداف الإسرائيلية الإستراتيجية والعملياتية وساهمت إلى حد كبير في المحافظة على هذين الإنجازين.

كما أشارت الدراسة إلى أنه من الصعب، إنْ لم يكن مستحيلاً فتح قنوات اتصال مع المرشد الأعلى للثورة الإيرانية، وتبين أن روسيا عاجزة عن لعب دور الوسيط، ولكن من الناحية الأخرى، تبين أن الصين بإمكانها فتح قنوات الاتصال مع المرشد على خامنائي. مضافًا إلى ما ذُكر أعلاه، قالت الدراسة، إن إسرائيل لا يمكنها أنْ تعتمد على احتواء الأحداث التي ستلي الضربة العسكرية عن طريق الاعتماد على المجتمع الدولي، وهناك احتمال مرتفع جدًا بأنْ يكون المجتمع الدولي في حالة من الشلل الكامل، وبالمقابل، هناك جهات دولية تريد أنْ ترى الدولة العبرية تنزف، لأنها لم تقم بإبلاغهم بنيتها ضرب المنشآت النووية الإيرانية، مع ذلك، حذرت الدراسة من أن إطالة مدة الأزمة بعد الضربة ستؤدي إلى عواقب لا تحمد عقباها، وفي مقدمتها اندلاع الحرب الإقليمية، وتفترض الدراسة أن العديد من الدول الإقليمية والدولية ستعمل على جباية الثمن من الدولة العبرية عن طريق مطالبتها بمراقبة الأسلحة التي تمتلكها إسرائيل.

وخلصت الدراسة إلى القول إن الهجوم الإسرائيلي على إيران من شأنه أنْ يؤدي إلى حرب عالمية ثالثة، أما الإمكانية الثانية، فتتوقع أنْ تتمكن الدول الغربية من احتواء الرد الإيراني ومنع الجمهورية الإسلامية من إشعال منطقة الشرق الأوسط برمته، على حد تعبير مركز ابحاث الأمن القومي الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2012/11/9

57. عباس يستفز الناس

عبد الستار قاسم

يعلن الرؤساء المنتخبون عادة بعد ظهور نتائج الانتخابات أنهم رؤساء لكل الناس وليس للذين انتخبوهم فقط، وذلك لطمأنة مختلف الأطياف السياسية والاجتماعية بأن ظلما أو إجحافا لن يقع، وأن تنفيذ مختلف البرامج سيأخذ باعتباره مصالح ومواقف وآراء الناس على كافة مشاربهم. لم يشذ محمود عباس عن هذه القاعدة بعدما تم انتخابه إذ أعلن أنه رئيس لكل الفلسطينيين وليس لفئة معينة فقط.

لكن المتتبع لمواقف وسياسات عباس يرى بوضوح أنه فئوي ويغلّب المصالح التنظيمية على المصالح الوطنية. فمثلا تدخل في الترشيح للانتخابات المحلية وقال إنه لن يسمح بتعدد قوائم انتخابية لحركة فتح، وعمل على فصل من خاض الانتخابات خارج القوائم الرسمية للحركة.

هذا طبعا ليس شأنه، ومن المفروض أنه شأن قيادة خاصة لحركة فتح. ومن الواضح أيضا أنه لم يتحرر في سياساته العامة من الفئوية، وعمل باستمرار على تغليبها على حساب وحدة الشعب الفلسطيني، وكان من نتائج هذا التحوصل الفئوي والتزمت التنظيمي أن اقتتل الفلسطينيون وتشرذموا.

صفد ليست من حقه

طلع علينا عباس بتاريخ 2012/11/1 بتصريحات عبر وسيلة إعلام صهيونية تستهتر بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، إذ قال إنه من حقه أن يرى مسقط رأسه مدينة صفد الواقعة في شمال فلسطين المحتلة/1948، لكن ليس من حقه أن يعيش فيها. وأضاف أن فلسطين بالنسبة له هي الضفة الغربية وقطاع غزة (الأرض المحتلة/1967)، وأنه كرئيس للشعب الفلسطيني لن يسمح بقيام انتفاضة ثالثة مسلحة. عندما يعلن عباس أن لا حق له بالعيش في صفد إنما هو يعلن رفض حق العودة للشعب الفلسطيني، وبهذا ينفي حقوق ملايين الفلسطينيين اللاجئين، وحقوق الذين فقدوا أراضيهم أو جزءا منها عام 1948 ودون أن يفقدوا أماكن سكنهم. ويؤكد هذا الرفض بقوله إن فلسطين لم تعد تلك التي كانت وإنما التي تقلصت إلى الضفة وغزة. وما دام يرفض حق العودة، فهو يرفض حق تقرير المصير. أي أنه يرفض الثابتيْن الفلسطينييْن اللذين تم الاتفاق عليهما بين مختلف الفصائل والقوى الفلسطينية وهما حق العودة وحق تقرير المصير.

جهدت حركة فتح التي تقود منظمة التحرير الفلسطينية بعد توقيع الاتفاقيات مع إسرائيل وإقامة السلطة الفلسطينية في إقناع الناس بأنها لم تتنازل عن الثوابت الفلسطينية، على الرغم من أن التنازل مبني في اتفاق أوسلو، وفي مختلف الخطوات العملية المصاحبة لتطبيقه. والآن ماذا سيكون القول بعد هذا الوضوح؟

التبرير المتوقع

كالعادة المستمرة منذ أكثر من أربعين عاما، التبرير جاهز وهو أن القيادة لها الحق "بالتكتكة"، أي استعمال الأساليب والوسائل المختلفة من أجل أن تقنع العالم بحقوق الشعب الفلسطيني ما يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة. للرئيس ومعاونيه، وفق التبرير، أن يتجاوزوا القناعات الفلسطينية الشعبية والفصائلية من أجل كسب الساحة الدولية، والتفوق على إسرائيل في المنطق السياسي والدبلوماسي وعزلها عما يسمى المجتمع الدولي.

منذ أربعين عاما وشعب فلسطين يقدم التضحيات، والقيادات تقدم التنازلات تحت شعار التكتيكات. اعترفت القيادات بإسرائيل، وأخذت تنسق أمنيا مع الصهاينة حتى بات الفلسطينيون وكلاء أمنيين لإسرائيل، وربطت لقمة خبز الشعب بإرادة العدو، ونشرت الفساد في البلاد، ومزقت العباد وأتت على مقومات وحدة الناس، وعززت مشاعر الشك والهوان. تدهورت القضية الفلسطينية إلى درك في الحضيض، وما زال هناك من يتحدث عن براعة المناورات الدبلوماسية للقيادة الفلسطينية.

الاستجابات الدولية المتوقعة

برر بعض مستشاري عباس حديثه للتلفاز الصهيوني بأنه محاولة لاستمالة الرأي العام الإسرائيلي لصالح إقامة دولة فلسطينية. فعباس ذكي لأنه يعمل على إدخال الطمأنينة إلى نفوس الصهاينة، فلا يستمرون ضحايا للشكوك حول النوايا الفلسطينية بعد إقامة الدولة. هذا منطق فاشل، وفشله مستمر منذ أن قدمت

منظمة التحرير مبادرتها الأولى لحل القضية الفلسطينية عام 1969 والتي نصت على إقامة دولة ديمقراطية علمانية في فلسطين.

أصرت إسرائيل منذ عام 1967 على أن الحل لمشاكلها مع العرب يتم فقط عبر المفاوضات الثنائية المباشرة، وأن لا دولة غربي نهر الأردن غير دولة إسرائيل، ولا جيش غير جيش إسرائيل. وقد جاء قرار مجلس الأمن 242 ليؤكد على موقف إسرائيل من حيث التفاوض ونفي وجود الفلسطينيين. قرار 242 الذي اعترفت به منظمة التحرير لا يأتي على ذكر الفلسطينيين بتاتا، على الرغم من أن المنظمة حاولت صناعة جو سياسي على الساحة الفلسطينية يوهم الناس بأن القرار ينص على إقامة دولة فلسطينية.

قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عام 1978 السير في البحث عن حل سلمي للقضية الفلسطينية، وتعاونت مع CIA في لبنان أمنيا لإثبات حسن النوايا، وقام عرفات بزيارة مصر التي كانت تحت المقاطعة العربية عام 1983، ثم صدر إعلان نبذ الإرهاب عام 1985، ثم اعترف المجلس الوطني الفلسطيني بإسرائيل عام 1988، ثم أتى مدريد وملحقاته.

كل هذا التكتيكات لم تأت على الشعب الفلسطيني بذرة واحدة من حقوقه الوطنية الثابتة. انتقلت منظمة التحرير من فكرة التحرير إلى فكرة السلطة، ومن فكرة السلطة القائمة على التحرير إلى فكرة السلطة الممنوحة، ومن معاداة الاحتلال إلى التنسيق مع الاحتلال، إلخ.

إسرائيل ودول الغرب التي تدعمها لا تعطي شيئا للضعفاء، وإنما يستعملونهم في مواجهة الأقوياء بخاصة في مجال الفتن الداخلية. إذا ظن قائد فلسطيني أنه يستطيع إقناع إسرائيل بتقديم شيء جوهري له خارج متطلبات الحياة اليومية، فإن عليه أن يبحث ليرى أن إسرائيل لا تعتمد على الأذلاء والمستجدين الذين يهينون شعوبهم لأنها تعلم أن من لا خير فيه لشعبه لا يمكن أن يكون قادرا على خدمتها. إسرائيل لا تفكر بسلام مع فلسطيني يعتقل ابن شعبه ليلا دفاعا عن أمن إسرائيل، وإنما تفكر في كيفية استعماله ومص دمائه بالمزيد.

الإستراتيجية

البحث عن إستراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الفلسطينية بصورة خاصة قائم منذ عشرات السنوات. إذا كان للقيادة حق بالقيام بالتكتيكات المختلفة من أجل العبور بالفلسطينيين من مآزق وأزمات، وتحقيق التطلعات الفلسطينية، فأين هي إستراتيجية هذه القيادة؟ لكل قيادة عاقلة رؤية أو فلسفة أو أهداف تعمل على تحقيقها على المدى البعيد، وهي توظف الكثير من الطاقات والقدرات للتعامل مع الهموم والعراقيل اليومية والآنية للعبور نحو ذلك المدى البعيد. وهذا ما يعرف بتناغم الإستراتيجية والتكتيك، أو الصيالة وفق اللغة العربية. لكن لا يبدو أن القيادة الفلسطينية قد تبنت إستراتيجية توظف أعمالها اليومية نحو بلوغها.

لا توجد إستراتيجية فلسطينية اجتماعية تعمل على التطوير الاجتماعي وتقوية أواصر الوحدة والعمل الجماعي، ولا إستراتيجية ثقافية توحد ثقافة الشعب في كافة أماكن تواجده، ولا إستراتيجية لتعزيز قيم الانتماء والالتزام. ولم يكن هناك إستراتيجية لإقامة ثورة أو مقاومة منظمة وفق أسس علمية قائمة على معايير السرية والتحصين الأمني، ولا خطة لتعزيز البعد الأخلاقي في التعامل مع الآخرين وفي حمل السلاح، إلخ. ما رأيته عبر السنوات هو تضحيات جسيمة يقدمها الشعب الفلسطيني، وفهلوة وعشوائية وشعارات جوفاء من قبل القيادة مثل يا جبل ما يهزك ريح، ويا واد (وادي) ما تخرقك ميّ (مياه). وحتى الآن لا يوجد إستراتيجية

فلسطينية، ولم أجد قيادة فلسطينية تدعو إلى مؤتمرات وحوارات للبحث في مسائل إستراتيجية يمكن صياغتها ضمن ميثاق فلسطيني واضح يشكل نبراسا لخطوات مختلف القوى والأفراد.

فإلى ماذا يستند عباس عندما يفجر تصريحاته بالجملة من على منبر صهيوني؟ فقط إلى رقة قلوب الصهاينة. فإذا غاب التخطيط بعيد المدى، ولم تتوفر نوايا لعملها، فمعنى ذلك أن التكتيك نفسه هو الإستراتيجية. ومن دراساتي المستمرة حول الوضع الفلسطيني، توصلت إلى أن التكتيك الفلسطيني كان يقوم على استنزاف الشعب عبر الإحباطات والهزائم المغلفة بشعارات ثورية بهدف إيصال الشعب إلى مرحلة من اليأس لا يستطيع معها القيام برد فعل حيال تصفية حقوقه الوطنية الثابتة. احتفال الشعب بمؤتمر مدريد، وباتفاق أوسلو بعد ذلك، وخدمة أمن العدو، ونمو العقلية الاستهلاكية على حساب القيم الوطنية تشير إلى صحة هذا الاستنتاج المر.

إرضاء العدو ووحدة الشعب

أيهما أهم: إرضاء العدو وطمأنته، أم الحفاظ على وحدة الشعب واستعادتها إن لم تكن موجودة؟ تاريخيا، لا يوجد سياسة اسمها إرضاء العدو، وإنما خديعة العدو. قد يظهر القائد بمظهر الخانع أحيانا للتورية على أمر يخطط له سرا ويُعدّ لتنفيذه، لكن هذا لم يثبت وجوده على الساحة الفلسطينية.

لم تتوفر جهود تخطيطية ولا أبعاد إستراتيجية نبني عليها ونقول إن عباس سيفاجئ العدو بما سيوجعه. فضلا عن أن العدو الذي يواجه الشعب الفلسطيني لا يرضى، ولا يتبنى سياسة المكافآت. العدو يطالب الفلسطينيين بالمزيد مهما بلغت الانبطاحية الفلسطينية، وعادة يخاطب قادة فلسطين قائلا إنهم لم يقوموا بالمطلوب منهم على أكمل وجه، وعليهم أن يبذلوا مزيدا من الجهود.

من الملاحظ بصورة جلية أن سياسات إرضاء العدو واستجلاب عطفه وطمأنته قد أثارت دائما خلافات كبيرة على الساحة الفلسطينية، وساهمت كثيرا في إحداث التمزق الاجتماعي، والعزوف عن القيم والأخلاق الوطنية، وتكريس مشاعر الشك والريبة، وإشعال الاقتتال. بينما القاعدة الأولى في عملية التحرير تستند إلى وحدة الشعب، وتوجيه مختلف الطاقات باتجاه الهدف، وتعزيز العلاقات القائمة على الثقة بين مختلف الأفراد والقوى السياسية. الشعب يفقد عنفوانه إن تمزق، ويتفتت إلى جماعات ضيقة وأفراد يهتمون بمصالحهم الشخصية على حساب المصالح العامة. وقد عانى الشعب الفلسطيني من هذه الآفات على مدى سنين، واقتتلوا مرات عديدة في الأردن ولبنان وفلسطين.

العدو يخشى وحدة الشعب، ويطمئن بتمزقه. فعندما نتكتك باتجاه إرضائه إنما نعمل على تمزيق الناس بالمزيد. وإذا تمزق الناس، فإن العدو يستهتر بهم ولا يمكن أن يعطيهم دولة كما يمكن أن يظن عباس.

العبرة في ضعف الشعب

من المتوقع أن يتعلم القادة من تجاربهم، لكن هذا التوقع لا ينطبق على عباس في الكثير من تصريحاته بما فيها التصريحات الأخيرة على التلفاز الصهيوني. كان بإمكان عباس أن يقدم إجابات دبلوماسية حتى لا يستفز الشعب الفلسطيني أو يحقره أو يعتدي على حقوقه. كالعادة، عباس لم يوازن كلامه، ولم يحسب حسابا للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، ولم يفكر بأن ما يتمنى أن يجنيه من هكذا أقوال لن يتحقق.

ويظهر أن عباس قدّر أن الشعب الفلسطيني قد أصابه ما أقعده فأصبح أعجز من أن يرد الفعل فيرفع إصبعه في وجه من يتحدثون باسمه. على مدى سنوات، لم يستطع الشعب الفلسطيني الوقوف في وجه سياسات قياداته التي لم تنجز له شيئا ملموسا فيما يتعلق بحقوقه الوطنية الثابتة، واستطاع خمسون فاسدا

أن يسيطروا على الناس في الضفة الغربية، ويسيروهم وفق إرادتهم. وإذا كان لشعب أن يقف شاردا تائها أمام قيادات تستهتر بتطلعاته، فإن عليه ألا ينتظر حبل نجاة من السماء، أو عامود مشنقة ينصبها له عدوه. هو يشنق نفسه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/11/9

58. أسباب المعاناة في الشرق الأوسط

باتريك سيل

تعاني منطقة الشرق الأوسط الموت والدمار وتشرّد سكانها. كما بدأت عشرات النزاعات بالاحتدام. ونادراً ما شهدت هذه المنطقة معاناة من هذا القبيل.

في سورية، تهدّد الحرب المريرة بين أبناء الوطن الواحد والتي يغذيها أطراف خارجيون، بتحويل البلد إلى دمار ضخم إلى جانب قتل عشرات الآلاف من الأشخاص. وتعاني الدول المجاورة من تداعيات هذه الحرب. تناضل تركيا من أجل معالجة مسألة تدفّق اللاجئين السوريين ومشكلة إعادة إحياء النضال الكردي. كما تمّت زعزعة استقرار لبنان والأردن علماً أنّ البعض يخشى حصول الأسوأ.

تمّ تدمير العراق وتقطيع أوصاله بعد أن كان دولة عربية قوية جرّاء الغزو الأميركي والاحتلال الوحشي الذي دام عشر سنوات. وقُتل مئات الآلاف من العراقيين أو جُرحوا وتشرّد الملايين منهم. أما الضرر المادي فبدا هائلاً. وتحوّل هذا البلد الذي كان موحّداً إلى دولة فيديرالية ضعيفة عقب إنشاء المنطقة الكردية المستقلة في الشمال. وعلى رغم أنّ صناعة النفط في العراق بدأت تتعافى الآن إلا أنّ مجتمعه وسياسته لا يزالان غير مستقرين.

وكما غزت أميركا العراق عام 2003 بناء على ادّعاء كاذب بأنّ هذا البلد يطوّر أسلحة دمار شامل، تشنّ الولايات المتحدّة وحلفاؤها اليوم حرباً غير معلنة ضد إيران تقوم على فرض عقوبات شاملة عليها وعلى شنّ هجوم عليها على شبكة الإنترنت وعلى اغتيال علمائها. ويقوم الهدف المزعوم على إرغام إيران على التخلي عن تطوير الأسلحة النووية على رغم غياب أي دليل دامغ يثبت أن إيران تقوم بذلك فيما يقوم الهدف الحقيقي على «تغيير النظام» في طهران. ولا يمكن استبعاد احتمال شنّ هجوم عسكري على إيران في السنة الجديدة.

وبعد حرب دامت إحدى عشرة سنة في أفغانستان، أخفقت الولايات المتحدة وحلفاؤها في فرض الاستقرار في هذا البلد ناهيك عن إرساء استراتيجية خروج مقبولة. ومن المرجح أن يتحوّل انسحاب القوات المفترض أن يتمّ عام 2014 إلى انسحاب مهين إلى جانب إغراق البلد في حرب أهلية قاتلة. في الوقت نفسه، تناضل مصر وتونس لترويض السلفيين فيما تتنافس العصابات المسلحة في ليبيا على بسط سيطرتها.

وفي مالي، يتمّ التحضير لحرب من أجل طرد المجموعات الإسلامية المناضلة التي استولت على شمال البلد والتي تهدّد الاستقرار في منطقة الساحل برمّتها. وفي باكستان واليمن والصومال وقريباً في مالي، تؤدي عمليات «القتل المستهدف» التي تشنّها الطائرات من دون طيار ضد الإرهابيين الإسلاميين إلى قتل مدنيين وإلى ترهيب المجتمعات السلمية، الأمر الذي يعمّق سوء التفاهم والعداء بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي.

في الوقت نفسه، تستمر إسرائيل، التي لا تلقى محاسبة لا من الدول العربية ولا من القوى الغربية، في الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وفي القضاء على كلّ أمل بإمكان التوصل إلى حلّ الدولتين للنزاع

الإسرائيلي–الفلسطيني وتحكم على نفسها بمواجهة نزاع مستقبلي على مدى أجيال مع العالم العربي والإسلامي.

كيف سينتهي ذلك كلّه؟ ما هي الخطوات الخاطئة والقرارات المتهوّرة التي ساهمت في إيصال المنطقة إلى هذا الوضع المزري؟ إليكم بعض الأسباب الأساسية التي ساهمت برأيي في ذلك.

* يعلم الجميع أنّ غزو أميركا للعراق أدّى إلى اندلاع حرب أهلية بين الأقلية السنية والأكثرية الشيعية، الأمر الذي ساهم في زيادة حدّة الخصومة بين هذين المذهبين في أنحاء المنطقة. وبدّلت الحرب دور العراق الإقليمي. فبدلاً من أن يشكّل عامل توازن مع إيران، الأمر الذي طالما كان دور العراق التقليدي، بات العراق حليف إيران في ظلّ القيادة الشيعية.

وقلب ذلك موازين القوى في منطقة الخليج، الأمر الذي أثار قلق المملكة العربية السعودية وحلفائها في مجلس التعاون الخليجي. وساهم الخوف من أن تسيطر طموحات إيران على منطقة الخليج في تكوين نظرة السعودية وبعض شركائها في مجلس التعاون الخليجي وسياستهم الإقليمية. وعلى رغم أنه لا يمكننا تبرير هذا الخوف بالكامل إلا أنّه حقيقي.

* من خلال إزالة مصر التي تعدّ أقوى بلد عربي من صف المواجهة العسكرية، قضت معاهدة السلام المصرية–الإسرائيلية التي أُبرمت عام 1979 على أيّ احتمال بإمكان حصول توازن للقوى بين إسرائيل والدول العربية المجاورة. كما أعطت إسرائيل حرية شنّ هجوم على الدول المجاورة من دون أي عقاب وتغذية طموحها في الهيمنة الإقليمية. والجدير ذكره أنّ إسرائيل شنّت هجوماً على منشأة أوزيراك النووية في العراق عام 1981 واجتاحت لبنان عام 1982. كما تلا ذلك عدد كبير من الهجمات. وفي إسرائيل، عزّز بروز القوى اليمينية والقوى الدينية المتشدّدة عزم البلد على توسيع رقعة أراضيه وتفادي أيّ حديث عن قيام دولة فلسطينية إلى جانب الحفاظ على هيمنة إسرائيل العسكرية على الشرق الأوسط كله.

* تمكنت إسرائيل من تطبيق سياستها الحربية والتوسعية بسبب تأثير اليهود الأميركيين على السياسة الأميركية. يبدو أنّ الكونغرس الأميركي قد أذعن للجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية «آيباك» التي تعدّ مجموعة الضغط اليهودية الأساسية. في الوقت نفسه، نجح معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى في تعيين أعضائه في مناصب أساسية في الإدارات الأميركية المتتالية وفي تشكيل السياسة الأميركية حيال المنطقة. ودفع المحافظون الجدد الموالون لإسرائيل الولايات المتحدة إلى الدخول في حرب ضد العراق لأنّ صدام حسين اعتُبر خطراً محتملاً على إسرائيل كما يدعون اليوم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى شنّ حرب ضد إيران. وفي ضوء هذا المشهد، لا عجب في أنّ الولايات المتحدة بدت عاجزة عن وقف استيلاء إسرائيل على الأراضي الفلسطينية ناهيك عن إقناعها بضرورة إقامة سلام مع الفلسطينيين وسائر العالم العربي.

* أما العنصر الآخر الذي يساهم في تفسير سبب الوضع الكارثي في المنطقة فهو انهيار القومية العربية وبروز الحركات الإسلامية المسلحة. فقد أخفق الزعماء العرب في تنسيق جهودهم لدعم سياسات مشتركة. كما أخفقوا في التعامل مع القوى الغربية وفي استخدام مواردهم المالية والنفطية وموارد الغاز لدعم القضايا العربية. ولا تزال جامعة الدول العربية التي تعدّ ضحية الخلافات بين العرب عاجزة عن تقديم الدعم.

ما الذي يجب فعله؟ ما هي التحديات الأساسية التي تواجه الدول العربية البارزة والإدارة الأميركية الجديدة؟ سيتمّ تعليق أهمية كبيرة على الطريقة التي ستتأقلم فيها الولايات المتحدة مع موقعها المتغيّر في العالم. فبعد أن كانت القوة العظمى المهيمنة في العالم، يجدر بها التوصل إلى اتفاق مع نظام دولي جديد متعدّد

الأقطاب. وترافق انهيار أميركا النسبي (جرّاء الحربين الكارثيتين وسوء تصرّف مؤسساتها المالية المحررة من القيود الحكومية) ببروز سريع للصين وروسيا.
تبدو التحديات كبيرة للغاية. أولاً ثمة حاجة ملحة إلى بذل جهد لحلّ النزاع العربي–الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية. فلا شيء أفضل من فرض الاستقرار في المنطقة. ثانياً، يجب أن يسعى القادة العرب لحصول مصالحة سنية–شيعية قد تتطلب تفاهماً مع إيران. ويجدر بإيران أن تكون شريكة العرب وليست عدوّتهم. كما ينبغي على الولايات المتحدّة أن تسعى إلى التفاوض على صفقة «مربحة للطرفين» مع طهران، الأمر الذي يعد نتيجة ممكنة قد تُبعد مصدر توتّر خطر. أخيراً يجب أن تتوحّد الولايات المتحدة والدول العربية وسائر العالم لإيجاد حلّ لبروز العنف الإسلامي. ويجب القيام بذلك عن طريق المفاوضات وإعادة التثقيف أو عبر تغيير سياسة الدول وليس عن طريق القوة.
فهل من أمل ضئيل في إمكان تحقيق أيّ من ذلك؟

الحياة، لندن، 2012/11/9

59. الدولة الموعودة

علي الخليلي

كان من المفروض أن يتم البحث (التفاوض مع "إسرائيل«) لإنشاء دولة فلسطين، قبل ثلاث عشرة سنة، وبالتحديد في نهاية العام ،1999 وفق اتفاق أوسلو الذي كان من المفروض أيضاً، أن يشكل ذلك المحدد نهاية للاتفاق ذاته، بمرور سنواته الخمس منذ البدء في تنفيذه في العام ،1994 والدخول في مفصل جديد لمسار المفاوضات لا بد له من أن ينتهي إلى الدولة الموعودة. غير أن "إسرائيل"لم تلتزم بطبيعة الحال، بهذا الموعد أو المحدد، تحت مظلة رفضها القاطع لما أسمته "المواعيد المقدسة"في حينه . وهو ما أدخل المفاوضات كلها في سلسلة من الدهاليز والسراديب المعتمة، تارة تتوقف في بعض زواياها، وتارة أخرى توحي بالتحرك، وهي جامدة ومختنقة في مكانها.
لماذا لم تتقدم منظمة التحرير ممثلة بالسلطة الوطنية، منذ ذلك الوقت العصيب بالذات، نحو الأمم المتحدة، مطالبة جمعيتها العامة، بالتصويت على رفع مكانة فلسطين فيها، إلى "دولة غير عضو«، طالما أن "إسرائيل"أخلت بشكل فاضح ووحشي، بالموعد الذي حدده الاتفاق معها للتفاوض المباشر والجدي بشأن هذه الدولة؟
عشرون عاماً مرت داخل هذا الخلل التاريخي الكبير، حتى بدأت مؤشرات الصحوة في وعي السلطة الوطنية، لتكتشف أولاً (أو لتقرّ على الأقل)، على وقعها الصعب والمعقد، أنها تقف على كثبان رمل ما لم تبادر إلى تجاوزها، فإنها سوف تبتلعها، وتبتلع معها أحلام الدولة الموعودة . ولتقر ثانياً، أنه لا بد لها من التحرك السريع نحو الأمم المتحدة، والطلب منها التصويت اللازم على مكانة "دولة غير عضو"لفلسطين.
على الفور، تحركت "إسرائيل"والولايات المتحدة بالمقابل، نحو ممارسة أعلى درجات الضغوط السياسية والاقتصادية على السلطة، لمنعها من الوصول إلى الأمم المتحدة. وهو في الحقيقة، تحرك متوقع . فالسلطة كانت في هذا المسار السياسي الجديد، تقلب قواعد اللعبة السياسية في المنطقة رأسا على عقب . فقد اعتادت الولايات المتحدة خلال كل السنوات الماضية أن تكون هي وحدها الراعية للمفاوضات، دون أدنى تدخل للأمم المتحدة . واعتادت "إسرائيل"أن ترتاح إلى هذه الرعاية المنحازة بكل تفاصيلها، لمصلحتها

ولاستراتيجيتها الثابتة في توسيع وتكثيف الاستيطان . واعتادت الدول الأوروبية من جانبها، هذه الحال، دون أن ننسى اعتياد الجانب العربي عليها، واسترخاءه على تراكمات الزمن الرديء فيها.

أعود الآن، إلى السؤال السابق، لماذا تأخرت السلطة طوال كل هذه السنوات العجاف، حتى امتلكت القدرة للإعلان عن قرارها بالذهاب إلى الأمم المتحدة، ثم تحديد التصويت في الخامس عشر من الشهر الجاري، وهو اليوم الذي أعلنت فيه منظمة التحرير في الجزائر في العام ،1988 استقلال فلسطين، أو في التاسع والعشرين من الشهر نفسه، وهو يوم صدور قرار التقسم في العام ،1947 والذي على أساسه أقيمت "إسرائيل"بعد أقل من سنة، وكان من المفروض، وفق القرار ذاته، إقامة دولة فلسطين، إلى جانبها؟

المنطقة كلها تتغير منذ سنتين، بمعدلات زلزالية جارفة، من الربيع العربي أو الإسلامي إلى سواه، ما يفرض التغير الجذري على الحراك السياسي الفلسطيني بجميع مستوياته.

الخليج، الشارقة، 2012/11/9

60. كاريكاتير :

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/9